جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت

The Effect of Using E-Learning by Islamic Education Teachers to Tenth Grade Male Students, on their Achievement and Creative Thinking in the State of Kuwait

إعداد

حسين جمعان صعفك المطيري

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

2013

"وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

<u>سورة طه (114)</u>

تفـويـــض

أنا حسين جمعان صعفك المطيري، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاســم : حسين جمعان صعفك المطيري

التاريخ : الأحد 9 / 6 / 2013 م

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

(أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني

لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت)

وأجيزت بتاريخ : الأحد 9 / 6 / 2013 م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور : جودت أحمد المساعيد	رئيساً و مشرفاً	....
الأستاذ الدكتور : محمد محمود الحيله	عضواً	.... 18.6.2013
الأستاذ الدكتور صالح ذياب الهندي	عضواً/ ممتحناً خارجياً	....

إهداء

أهدي عملي هذا إلى من صقل روحي
وعقلي بفكره النير إلى والدي
الأستاذ الدكتور
جودت أحمد المساعيد
وإلى وطني دولة الكويت
وإلى والدتي وزوجتي وأخي فهد
وإلى كل من قدم العون والمساعدة
لإنجاز هذا العمل

شكر وتقدير

قال تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم" سورة إبراهيم آية "7"

اشكره سبحانه وتعالى على توفيقي في انجاز هذا العمل, وانطلاقا من العرفان بالجميل, فمن أسمى دواعي سروري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي ومشرفي على الرسالة:

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

الذي مدني من بحر علمه ولم يبخل علي بجهده, ,ولم يتوانى أبداً عن مد يد المساعدة لي لإخراج هذا العمل بأجمل حلة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة على توجيهاته وإرشاداته القيمة من الناحية الإحصائية، وإلى أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور : محمد محمود الحيله.

والأستاذ الدكتور : صالح ذياب الهندي.

على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وإبداء الملاحظات المهمة لمصلحة البحث العلمي.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت

إعـــــداد

حسين جمعان صعفك المطيري

إشـــراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي حول إحدى الوحدات الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف العاشر وهي وحدة" تهذيب الأخلاق"، وتبنى اختبار التفكير الإبداعي الذي وضعه تورانس.

وقام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للإختبارين بعرضهما على لجنة من المحكمين من بعض أساتذة الجامعات وبعض المعلمين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة الطويلة، كما تمّ حساب معامل الثبات للإختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (20). واستخدام معامل ارتباط بيرسون الأختبار التفكير الإبداعي حيث بلغ (0.83)، بالنسبة للإختبار التحصيلي و(0.83) أيضاً لاختبار التفكير الإبداعي. كما عمل الباحث كذلك على تحضير ثلاثة دروس من مقرر التربية الإسلامية حسب طريقة التعلم الإلكتروني غير المتزامن.

وتألفت عينة الدراسة من (50) من طلاب الصف العاشر الذكور بدولة الكويت طبق الباحث عليهم الاختبارين، واستخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الالكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الالكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

The Effect of Using E-Learning by Islamic Education Teachers to Tenth Grade Male Students, on their Achievement and Creative Thinking in the State of Kuwait

Prepared by

Hussain Jamaan Al-Mutairi

Supervised by

Prof . Jawdat Ahmad Al-Massaeed

ABSTRACT

This study aimed at inquiring The effect of using E-Learning by Islamic education teachers to tenth grade male students, on their achievement and creative thinking in the State of Kuwait. To achieve this objective, the researcher developed an achievement test and adapted the Torrance Creative Thinking Test.

The researcher assured the surface validity of the two tests by distributing them to a group of jury from some university faculty members and some educational supervisors and teachers who have a long experience in teaching.

To insure the reliability of the two tests, the researcher calculate them by using Kuder-Richardson Formula and it was (0.83). He also used the Pearson correlation coefficient to calculate the creative thinking test reliability, and it was also (0.83).

The researcher also prepared three lessons of Islamic Education course according to the Asynchronous E-Learning Method.

The Sample of the study consisted of (50) Kuwaiti male tenth grade students. **ANCOVA** has been used to test the study hypotheses. The results showed the followings:

1. There were statistical significant differences between the means of the Islamic Education achievement test attributed to the E-Learning method compared to the regular method.

2. There were statistical significant differences between the means of the post-test of the Torrance Creative Thinking Test attributed to the E-Learning method compared to the regular method.

الفصل الأول

مقدمة عامة للدراسة

تمهيد

وجه الدين الإسلامي الحنيف الفرد إلى التأمل والاستنتاج واستخدام العقل في التفكير الإبداعي، قال تعالى : " أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت، وإلى السماء كيف رفعت، وإلى الأرض كيف سطحت" (الغاشية, 17)، وقال تعالى: "أفلا يعقلون" (يَس, 68). وهناك مواقع كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تحث الفرد على التفكير الإبداعي، كما أن الاتجاهات التربوية الحديثة المرتكزة على الاقتصاد المعرفي وتنمية عادات العقل أكدت على التفكير الإبداعي من خلال استخدام مهارات التفكير العليا من تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم، مرتكزة على استخدام الوسائل التكنولوجية وخاصة الإلكترونية منها.

ويمثل التفكير الإبداعي أرقى درجات التفكير عند المتعلمين، حيث يشجعه على الربط والاستنتاج والتفسير القائم على فهم البنية المفاهيمية للعمليات العقلية لدى المتعلم، فالتفكير الإبداعي يركز على دمج الخبرات السابقة للمتعلم، ومعالجتها، وإنتاج الجديد والمناسب منها (المنسي، 1987).

ولقد تطورت التكنولوجيا بعامة وتكنولوجيا التعليم والاتصالات ونظم المعلومات بخاصة، بالتوافق مع التطورات في مجالات الحياة المختلفة، وانعكس ذلك بشكل واضح على تطور نظم التعليم المتعددة، فظهر التعلم المبرمج، والتعلم الإلكتروني، إذ زاد الاهتمام بهما بدرجة كبيرة في فترة بداية القرن الحادي والعشرين التي تتصف بالتقدم التقني، والتغيرات

السريعة، والتحولات الجوهرية في التطبيقات العلمية والتقنية، بحيث تستوعب تطورات العصر المتنوعة وتغيراته الكثيرة (محمد، 2000).

ويعد التعلم الإلكتروني من المفاهيم المعاصرة التي تتطور بشكل مستمر تزامنا مع تطورات العصر ليشمل أدوات ووسائل التعلم والتعليم المعتمدة على التكنولوجيا في معظم مجالات الحياة ولا سيما التربوية منها، لذا ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني ونما وتطور من منطلق التعلم في أي مكان وزمان (عبد الله والشيزاوي، 2005) ، وهذا جعل من الواجب الأخذ بتجارب الدول المتطورة في توظيف التكنولوجيا في ميادين التربية والتعليم، من أجل تحقيق التفكير الإبداعي والتعلم من أجل الإتقان في عصر يشهد تطوراً مذهلاً في الميادين كافـــة، وهذا يفرض تحديـــــاً على العالم العربي والإسلامـــي لمواكبـــة هذه التطـــورات المتنوعة (Subhi,1997).

وبحسب القضاة (2003) فان التعلم الإلكتروني قد أثر في دور المعلم والمتعلم، بحيث أدى إلى تحسين عمليتي التعلم والتعليم، لأنه يسهم بشكل واضح في حل مشكلات ازدحام الصفوف الدراسية وقاعات المحاضرات، وكذلك في مواجهة النقص شبه المستمر في أعداد المعلمين المطلوبين للتدريس، أو النقص في بعض التخصصات العلمية، ومراعاة الفروق الفردية، وإثارة الدافعية والتشويق للطلبة، وإجراء عمليات التقييم الذاتي، كما تمّ تجسيد تمثل التعلم الإلكتروني أيضاً في أنماط جديدة من التعليم، كالتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد، والجامعات المفتوحة، والجامعات الافتراضية.

لذا ترى الدراسة أهمية التعلم الإلكتروني في التعليم إذ يمكن الاستفادة من المعدات التكنولوجية المتطورة كالحواسيب, والتلفزيون التفاعلي، والاقراص المدمجة، والالعـــــاب

الإلكترونية التعليمية، والذي تساعد الطالب للتعلم بالقدوة مثل تعلم احكام التجويد, وتساعد الوسائل الإلكترونية المعلم في التخطيط للدروس وتنفيذها.

وللتربية الإسلامية دور مهم في المنهج المدرسي الكويتي، حيث تمثل مادة إجبارية في الصفوف الدراسية كافة وعلى رأسها الصف العاشر موضوع الدراسة الحالية، وعلى الرغم من قيام وزارة التربية والتعليم الكويتية بجهود كبيرة في تطوير المناهج والكتب المدرسية المتعلقة بالتربية الإسلامية من حيث استخدام الألوان في الطباعة وتنوع الأنشطة والتمارين، إلا أن التقويم التكنولوجي قد يفرض استخدام أساليب أخرى للتعامل مع المادة العلمية الخاصة بالتربية الإسلامية عن طريق تطبيق التعلم الإلكتروني.

ولقد تطورت أساليب التعليم والتعلم في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً، ولاسميا بعد ظهور التقنيات الحديثة المعتمدة على التعليم والتعلم الإلكتروني. فهناك العديد من الدراسات التي تناولت واقع استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم وأثره في جوانب العملية التعلمية التعليمية المختلفة مثل دراسة (الأحمدي، 2008)، ودراسة (زين الدين،2006)، ودراسة (Salmon&Houserm, 1984)، مما شجع الباحث على اختيار هذا الموضوع للتأكد من أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس طلبة الصف العاشر بدولة الكويت لمادة التربية الإسلامية وأثره في التحصيل والتفكير الإبداعي.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث كونهُ يعمل معلما لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بوزارة التربية لدولة الكويت، أن استخدام الحاسوب من جانب الطلبة عند تعاملهم مع هذه المادة داخل الحجرة الدراسية أو خلال حل الواجبات المنزلية يكاد يكون نادراً، فأراد أن يتأكد من وجود هذه

المشكلة، فقام بإعداد دراسة استطلاعية وزعها على عينة مؤلفة من مائة طالب من طلاب الصف العاشر في مدرستين مختلفتين وكانت النتائج كما في الملحق (1) في نهاية الدراسة.

ويتضح من نتائج الملحق (1) أن (91 %) من الطلبة أكدوا بأن المعلمين لا يستخدمون أسلوب التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية أو يستخدمون ذلك بدرجة قليلة، أما عن ربط المعلم بين مادة التربية الإسلامية و تنمية التفكير الإبداعي فقد وصلت النسبة إلى (52 %) في حين كان تشجيع المعلمين على استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية قليلا جدا لا يتجاوز 18 %، في الوقت الذي تأكد فيه أن حل الواجبات عن طريق الإنترنت لا يزيد عن 14% ، وكل هذا يؤكد على وجود مشكلة في المدارس الثانوية الكويتية بهذا الشأن تتمثل في ندرة استخدام الحاسوب من جانب الطلبة في مادة التربية الإسلامية، وقلة تشجيع المعلمين لهم, ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في استقصاء اثر استخدام التعلم الإلكتروني في التحصيل والتفكير الابداعي لدى الطلبة في دولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة الحالية في الآتي:

1. ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الاسلامية على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الاسلامية في دولة الكويت؟
2. ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الاسلامية على التفكير الابداعي لطلبة الصف العاشر في دولة الكويت؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر بدولة الكويت وأثره في التحصيل والتفكير الإبداعي، إذ في ضوء النتائج المتوقعة يستطيع مخططو المناهج وصانعو القرار من إصلاح التعليم وتطويره (Ghisellie. et.al., 1983).

فرضيات الدراسة:

في ضوء الاجابة عن أسئلة الدراسة يتم اختبار الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من جملة اعتبارات نظرية وعملية منها:

الأهمية النظرية: أهمية اطلاع القُراء على مفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته وخصائصه وتطبيقاته في ميدان التربية والتعليم.

الأهمية العملية: يتوقع ان يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية:

- طلبة الصف العاشر أنفسهم، لأنهم سيتفاعلون مع أسلوب التعلم الإلكتروني.

- المعلمون: الذين سيطبقون هذا الأسلوب الحديث ويستطيعون التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة في ميدان التربية والتعليم.

- المشرفون التربويون: الذين سيقومون بعملية تدريب المعلمين على هذا الأسلوب من أساليب التدريس الفاعلة.

- مخططو المناهج، الذين سيركزون على هذا النمط من أنماط التدريس ليس في أنشطة الموضوعات المنهجية المختلفة فحسب، بل وفي دليل المعلم أيضاً.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الكشف عن اثر استخدام معلمي التربية الاسلامية للتعلنم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الابداعي بدولة الكويت.

الحدود المكانية: دولة الكويت.

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من عام 2013/2012.

الحدود البشرية : طلبة الصف العاشر بدولة الكويت.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بدلالات الصدق والثبات لأداتي الدراسة (الاختبار التحصيلي, واختبار تورانس للتفكير الابداعي), وبالتالي يمكن تعميم نتائجها على المجتمع ضمن العينة المسحوبة منه وعلى المجتمعات المماثلة.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة في الآتي:

- **التحصيل الدراسي :** عرف الزبيدي (2001) التحصيل الدراسي بأنه معدل درجات الطالب في الاختبار التحصيلي النظري ، والأداء العملي بعد تعلمه الموضوع التعليمي بالطريقة التقليدية أو بعد الانتهاء من استخدام الحقيبة التعليمية.
- ويعرفه الباحث إجرائيا بمتوسط علامات الطلبة في الاختبار التحصيلي - مراعيا مستويات بلوم في تقسيم فقرات الاختبار -.
- **التعلم الإلكتروني**: هو طريقة لإيصال بيئات التعلم المتآزر حول المتعلم لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق التقنيات الرقمية التفاعلية (Khan, 2005). ويعرف التعلم الإلكتروني إجرائياً في هذه الدراسة بالطريقة التدريسية التي أعدها الباحث في مادة التربية الإسلامية للصف العاشر بدولة الكويت استناداً إلى إجراءات التعلم الإلكتروني.
- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه التعلم باستخدام الحاسوب والانترنت كما تقيسه الأداة المعدة لهذا الغرض.
- **التفكير الإبداعي**: يمكن تعريفه على أنه عبارة عن عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو انتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلة أو اكتشاف شيئ جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه (سعادة، 2009)، ويقاس هذا التفكير بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي المطبق في الدراسة بعد ترجمته إلى اللغة العربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الاطار النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة بالاضافة الى الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولا : الإطار النظري:

تناول الباحث تحت هذا العنوان مفهوم التعلم الإلكتروني (E- Learning)، وأهدافه، وفوائده، وعيوبه، وأنواعه، ومتطلباته، ومعوقاته، كما تطرق للتفكير الإبداعي من حيث مفهومه، واتجاهاته، وعقباته. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

1- التعلم الإلكتروني:

وقد تم تحت هذا العنوان توضيح موضوعات فرعية متنوعة تتمثل في الآتي:

مفهوم التعلم الإلكتروني:

يختلف مفهوم التعلم الإلكتروني باختلاف الخلفية الأكاديمية والمهنية لمن يتطرق إليه، فيرى المربون أنه عبارة عن التعلم الذي تستخدم فيه الأجهزة الإلكترونية، بينما يعتقد الفيزيائيون أنه يمثل التعلم الذي يستخدم فيه الإلكترون (الكهرباء)، في حين يرى مبرمجو الحاسوب في التعلم الإلكتروني على أنه ذلك التعلم الذي تستخدم فيه أجهزة الحاسبات وملحقاتها وشبكاتها والبرامج، وهو عبارة عن أسلوب للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة بما فيها من الصوت والصورة والرسومات، وآليات البحث، والمكتبـــــــات الإلكترونية، بالإضافة إلى بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو

داخل الفصل الدراسية لأن المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها من أجل إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسي، 2008).

فوائد التعلم الإلكتروني:

تتلخص تلك الفوائد في زيادة وسائل الاتصال بين الطلبة أنفسهم بينهم وبين المدرسة، والمساهمة في التقريب بين وجهات النظر المختلفة للطلبة، مع احساسهم شبه الدائم بالمساواة، وسهولة الوصول إلى المعلم من جانب الطالب وسهولة وصول الطالب إلى المعلم، وإمكانية استخدامها في مختلف طرائق التدريس.

ويهتم التعلم الإلكتروني بدعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية تعويضاً للانفصال المكاني بين المعلم والمتعلمين وذلك من خلال استخدام البرمجيات الاجتماعية (البرمجيات التي تعزز الشراكة والتواصل بين المتعلمين) مثل المدونات والويكي وتشكيل مجتمعات من المتعلمين والبث الصوتي وبث الفيديو والشبكات الاجتماعية كما أن تبادل الروابط الخاصة بالويب من خلال برامج وضع العلامات على الروابط الهامة يساعد في تعرف المتعلم على الآخرين من ذوي الاهتمام المماثل (المركز القومي المصري للتعليم الإلكتروني، 2008).

أهداف التعلم الإلكتروني :

تتمثل أهم أهداف التعلم الإلكتروني في تعزيز مقدرة الطالب من أجل التعلم إلى أقصى طاقاته وتقديم معارف ومعلومات للطلبة ما لا تستطيع المدرسة التقليدية تقديمه، وتنمية عقل الطالب ووجدانه وميوله ومواهبه في ضوء المعلومات اللامتناهية التي سيجد فيها ما يلائمه، وتهيئة بيئة تعليمية تعلمية مرنة وإعداد معلمين مؤهلين ومهرة في استخدام أساليب التدريس الحديثة والمتنوعة.

ويسعى التعلم الإلكتروني لتحقيق أهداف عديدة من أهمها (السالم, 2004):

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الإلكترونية جديدة.

- دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.

- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

- إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات

- تنمية التعليم وتقديمه في صورة معيارية

- إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

مكونات التعلم الإلكتروني

يمكن البدء في التعلم الإلكتروني بحاسب واحد أو مجموعة حاسبات متصلة بالانترنت، حيث تتصل هذه الحواسيب ببعضها باستخدام الاسلاك (wire) أو بدون استخدام الاسلاك (wireless), وعادة توجد شبكات داخلية تربط جميع المستخدمين ببعض ثم تربط هذه الشبكة بالانترنت حيث تمكن المستخدمين التعامل داخليا وخارجيا والتعلم والتشاور وحل المشكلات, وهناك العديد من الوسائط التي تستخدم في التعلم الإلكتروني منها اسطوانات الليزر المدمجة CDs والوسائط المتعددة Multimedia التي تستخدم الصوت وأفلام الفيديو من خلال الحاسب وغيرها من البرمجيات المختلفة، وكذلك البريد الإلكتروني والاجتماعات عن بعد إلى جانب استخدام المواقع التعليمية المختلفة على الانترنت (الغراب، 2003).

التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي:

يختلف التعلم الإلكتروني (E- learning) عن التعليم الافتراضي (virtual learning) فالتعلم الإلكتروني يشبه التعليم التقليدي في خطواته مع استخدامه الوسائط الإلكترونية ، وقد يتم داخل الفصل الدراسي ، فهو تعلم حقيقي وليس تعلما افتراضيا حيث تشير كلمه افتراض إلى شيء غير حقيقي إما التعلم الافتراضي فهو تعلم قائم على الوسائل والوسائط الإلكترونية ولكن بدون مباني تعليمية حقيقية ، أو مكاتب لأعضاء هيئة التدريس، ويمكن تعريفه انه عبارة عن مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم والمقررات والبرامج إلى الدراسين في مختلف أنحاء العلم باستخدام تقنية المعلومات، (يشمل ذلك شبكات الانترنت والانترنت والأقراص المدمجة وعقد المؤتمرات عن بعد) (عبد الكريم، 2008).

ويعتمد التعلم الافتراضي على استخدام شبكة الانترنت بشكل اساسي لتزويد الفرد بما يحتاج اليه من معارف وخبرات, وذلك باستخدام الصوت, والفيديو, والوسائط المتعددة, والكتب الإلكترونية, إلا انه يبقى يعتمد على الانترنت في نقل واستقبال المعلومات, بينما التعليم الإلكتروني قد يستخدم وسائل لا تعتمد على الانترنت بشكل كلى مثل التلفزيون التفاعلي والأقراص المدمجة لذا فان للتعلم الإلكتروني خصائص تميزة عن غيره فهو نمط من التعلم تتم فيه كل إجراءات الموقف التعليمي التعلمي إلكترونياً، بحيث يكون فيه المتعلم نشطاً وإيجابياً وفعالاً، وبذلك فهو يجمع بين التعلم النشط وتقنيات التعليم، وينمي المهارات العليا، كما أنه يراعي خصائص المتعلمين المختلفة، من سرعة تعلمهم، والمكان والوقت المناسبين لتعلمهم بالإضافة إلي مراعاة تفضيلات المتعلمين، محققين بهذا التعريف الشعار

الأكثر رواجاً للتعلم الإلكتروني وهو:في أي وقت، وفي أي مكان، بأي سبيل أو وسيط، وبأي سرعة (علي وحسون، 2009).

الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد:

ويقصد بالتعلم الإلكتروني : عملية التعلم أو تلقي المعلومة العلمية عن طريق استخدام تقنيات الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم التواصل بين الدارسين والأساتذة عبر وسائل عديدة قد تكون الانترنت، أو التلفاز التفاعلي، وتتم عملية التعليم وفق المكان والزمان والكمية والنوعية التي يختارها المتعلم، وذلك وفق معايير دولية تتضمن استيعاب الدارس للمناهج والبرامج التي يتحصل عليها، وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتق المتعلم ذاته, لذا يجب التفريق بين التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد إذ أن الأخير لا يوجب استخدام تقنيات الاتصالات الحديثة حيث يمكن للطالب أو المتدرب الحصول على المادة العلمية أو التدريبية على شكل كتب أو مواد مطبوعة دون اللجوء إلى أجهزة الحاسوب أو الوسائط المتعددة وان كان بعيداً عن الفصول الدراسية أو قاعات المحاضرات (علي وحسون 2009).

الحاجة إلى التعلم الإلكتروني:

شهد العالم في السنوات الأخيرة جملة من التحديات ذات أبعاد سياسية واقتصادية وتربوية وثقافية وشكلت تلك التحديات بأبعادها المختلفة منطلقا لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التعليمي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، وخصوصا في ضوء عجز النظام التعليمي الحالي عن مواجهة التحديات التي أفرزها تحول العالم من مجتمع صناعي إلى مجتمع معرفي لهذا تتسابق كثير من الدول لإصلاح نظمها التربوية بهدف إعداد

مواطنيها لهذا المجتمع الجديد ولمواجهة تلك التحديات والتحولات لا بد من التحرر من الانماط التقليدية للتعليم، والذي أصبح اليوم أمراً ضروريا ، وذلك بالانفتاح على تقنيات العصر التي فرضت نفسها على مجتمعاتنا العربية، وعلى بيئتنا التعليمية التعلمية ، فلم يعد الهدف يقتصر – فقط – على اكتساب الطالب المعارف والحقائق بل تعداه إلى تنمية مهاراته وقدراته وبناء شخصيته ليكون قادرا على التفاعل مع متغيرات العصر، ومن ثم ينعكس ذلك ايجابيا على المجتمع فيصبح قادراً على توليد المعرفة وإنتاجها ونشرها، وتضييق الفجوة المعرفية الكبيرة بيننا وبين الدول التي وصلت إلى مرحلة مجتمع المعرفة (جامل وويح, 2006).

التعلم الإلكتروني وبيئات التعلم:

بسبب التطور التقني لأنظمة إدارة التعلم وتحولها لبيئات أكثر مرونة ومناسبة لمتطلبات المتعلم وجد المدرسون والطلبة أنفسهم أمام فرص متعددة لاستغلال التقنية للرفع من كفاءة العملية التعليمية، ويضاف إلى ذلك أن العصر الذي نشهده هو عصر يساهم فيه المتعلم بالمحتوى التعليمي باستخدام الأدوات المتاحة والمتوافرة له على شبكة الانترنت، وإن المحتوى التعليمي المتوافر بكثرة على شبكة الانترنت سواء من إنتاج الأفراد أو حتى المؤسسات تعكس سمه من سمات متعلمي هذا العصر وهي سمة القوة المعرفية الناتجة من وفرة المعلومات وتنوعها وعلى المتعلم أن يخطط ويبني ويخصص المحتوى الموجود حسب احتياجاته المعرفية والتي تختلف من متعلم لآخر، لذا فإن التغيرات في التركيبة النفسية والمعرفية لمتعلمي اليوم تملي على التربويين وصناع القرار في أي مؤسسة تعليمية أن يبادروا بتبني استراتيجيات وأدوات تعليمية تتناسب وتطلعات جيل اليوم (الخليفة، 2010).

عملية تحويل المحتوى التقليدي إلى محتوى الكتروني:

عملية التحويل تتم عبر عدد من الخطوات والمراحل تبدأ العملية بتحويل المقرر أو المحتوى التعليمي من أوراق إلى مستند نصي، ويقوم بذلك مدرس المادة ثم يتعاون مدرس المادة مع المصمم التدريبي بتجزئة المحتوى إلى أجزاء صغيرة كل جزء يحقق هدفاً واحداً يمكن قياسه ثم يقوم المصمم التدريبي بدور حلقة الوصل بين مدرس المادة والمصمم الرسومي الذي يحول الأجزاء الصغيرة إلى ملف ويب (HTML file) ويضيف تمريناً تفاعليا وصوتاً وصورة إن وجدت أو دعت الحاجة التعليمية لذلك ثم تأتي المرحلة ما قبل الأخيرة وهي مرحلة التحزيم والنشر، ثم تحول ملفات الويب والملفات الأخرى إلى ملف مضغوط واحد باستخدام برنامج خاص يساعد على ذلك فيتم النشر باستدعاء الملف من قبل المدرس من نظام إدارة التعلم، أخيرا تأتي مرحلة التقييم المستمر من قبل مدرس المادة، وبذلك تكون الدائرة قد اكتملت وظهرت ملامحها (علي وحسون ، 2009).

طريقة تطبيق التعلم الإلكتروني:

في ضوء التطورات التربوية الحديثة تقوم كافة المبادئ التعليمية بالتركيز على الطالب محور العملية التربوية، أما المعلم فهو المشرف، والمربي، والقائد، والصديق الدائم، والأهم أن يقود عملية التعليم ثلاثة أفراد لكل منهم وظيفته الخاصة ولكن يعملون في إطار واحد مشترك وهم المعلم أولاً، والمشرف على العملية التعليمية ثانياً، وخبير الوسائط المتعددة ثالثاً، فالمعلم وحده لا يكفي لتطبيق التعلم الإلكتروني لعدة أسباب، أولا لأننا نحتاج إلى التغيير الذي لا يقتصر فقط على طريقة توصيل المعلومة للطالب بل يشمل جانبين آخرين وهما المادة المطروحة في المنهاج و ملائمة الوسيلة المستخدمة في التعليم، فنحن لا نعتبر

كون المادة التعليمية قد تم طرحها إلكترونيًا بغض النظر عن مضمونها ومستواها وأهميتها هي أفضل! بل أساس النجاح هو المنهاج ومن ثم تأتي الطريقة هل هي تقليدية أم إلكترونية، وهنا يأتي دور المشرف على التعليم فهو يطّلع على أسلوب المعلم والوسيلة التي يستخدمها إن كانت ناجحة أم لا، حيث يستطيع طرح طرق أخرى، فمثلا يريد المعلم شرح مادة معينة عن طريق تكنولوجيا صوتية كالأشرطة السمعية، ولكن يرى المشرف أن طرحها بهذه الطريقة لن يصل بالطلبة إلى المستوى المطلوب وأنها غير فعالة ويجد بديلاً لها، يعمل خبير الوسائط المتعددة على استعمال الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الدرس (العقاد، 2010).

أنواع استراتيجيات التعلم الإلكتروني :

يمكن تحديد بعض استراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني بمايلي:

- الإلقاء الإلكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية، لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني .
- إستراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: التي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة.
- البيان العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام البيان العلمي في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها الكترونيا على وسائط الكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ .

- التجريب العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بأنفسهم في أداء مهارات تعليم وتعلم التعلم الإلكتروني مع توفير التغذية الراجعة .
- التعليم التعاوني: وتستخدم هذه الإستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلبة من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية .
- التدريب الإلكتروني: ويستخدم التدريب الإلكتروني لتدريب الطلبة على اتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني وذلك لتكون وسيله مساعده يدعمها التجريب العلمي ليجرب الطالب بنفسه بعد تدريبه.
- التعلم الذاتي والتعلم الفردي : لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكترونية وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة، وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم(الشرقاوي، 2005).

عيوب التعلم الإلكتروني:

تتمثل أهم هذه العيوب في ضعف التعامل المباشر بين المعلمين والطلبة ، والاهتمام بالجانب المعرفي، والشعور بالملل والإرهاق نتيجة الجلوس المتواصل أمام أجهزة الحاسوب وشبكات الانترنت، وضعف التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وكثرة الالتزامات المالية التي تفرضها طرح برامج جديدة من جانب شركات متخصصة، ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية (الموسى، 2008):

- عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح وعدم البث في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعلم الإلكتروني.
- أكثر القائمين على التعلم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المنهاج والتربية والتعليم

- الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق.

- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.

- الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة بسبب المنافسة العالميـــــة.

2. التفكير الإبداعي:

يعد موضوع التفكير الإبداعي موضوعًا شائكاً وشيقاً، فهو شائك من حيث تعدد مفاهيمه بتعدد الباحثين وكذلك تعدد مظاهره وأبعاده، ونظرياته، بالإضافة إلى تعدد الأبعاد، ما أنه موضوع شيق لما له من أهمية في حياتنا اليومية والمعاصرة، حيث أن عصر المعلوماتية والتكنولوجيا يحتاج إلى الإبداع، ففي الحقبة الحالية تحولت حياتنا إلى الرقمية بكل معانيها، مما احدث عدم توازن بين تكنولوجيا العصر وتفكير البشر، فلابد أن يسير التفكير جنبا إلى جنب مع عصر التقدم الهائل في التكنولوجيا، مما يستوجب تغير شامل في التعليم والتفكير، والتخلي عن التلقين والحفظ، فالإبداع ينمو ويترعرع في المجتمعات التي تتميز بأنها تهيئ الفرص لأبنائها للتجريب دون خوف أو تردد، وتُقدم نماذج مبدعة من أبنائها (عبد المختار وعدوي، 2011).

وتحت هذا العنوان تمّ تناول موضوعات فرعية متعددة يمكن توضيحها كالآتي:

مفهوم التفكير الإبداعي:

يمكن وصف التفكير الإبداعي بأنه تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد في التفكير، إلى أن يكون تفكيرا متشبعا ومتنوعا يؤدي إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة ويعرف بأنه "العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى

الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقا أنها غير مترابطة", أي أن التفكير الإبداعي عملية تقوم على مجموعة من القدرات العقلية مثل الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وغيرها من سمات هذا التفكير التي تجد تفصيلا لها في فقرة سمات شخصية المبدع، والتفكير الإبداعي يجب أن يقود إلى شيء جديد مفيد (الحيزان، 2002).

دور التربية في تنمية التفكير الإبداعي:

للتربية دور مؤثر باعتبارها مسئولة عن تنمية التفكير الإبداعي، والقدرة علي التفاعل مع مستقبل مجهول المعالم، وأهمية تدريب الطلبة علي ممارسة التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، والتخلي عن التفكير النمطي، وكذلك تحليل ودراسة الاحتمالات المستقبلية، وتخيل المستقبليات البديلة، وبذلك يتسع مفهوم تنمية الموارد البشرية من مجرد اكتساب مهارات ومعارف وتوظيفها في عمليات الإنتاج، إلى الاهتمام بالدور الاجتماعي والثقافي للإنسان، وكذلك الفكر وحرية التعبير وإطلاق حركة العقل من أجل تنمية القدرات والإبداع المستمر (عبد الموجود، 1992).

وهناك في المدرسة مواقف وحالات تقود إلى تطوير البحث والتفكير الإنتاجي المنطلق، من خلال تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة، وتحريضهم على الأنشطة الفاعلة في إيجاد الأفكار الحسنة، وحثهم على المناقشة والنقد البناء.

ويتزايد الاهتمام بالتفكير الإبداعي في العملية التعليمية بسبب ضغط مطالب التجديد المتزايدة التي تستلزمها ديناميكية المجتمعات المعاصرة، وبسبب اتساع فترة التعليم بالوقت الحالي قياسا بفترات التعليم في الماضي، والسعي لإيجاد فرص تعليم للكل وهذا كله تزامن مع حركة مطالبة بتنمية التفكير الإبداعي والاهتمام بالمبدعين من أبناء الأمة (صبحي وقطامي، 1992).

أهمية التفكير الإبداعي:

إن المعارف مهمة للطلاب لكنها بمرور الزمن تصبح قديمة وتحتاج الى تحديث لتواكب متغيرات العصر المتسارعة, أما مهارات التفكير فتبقى دائما جديدة, وتمكننا من معالجة المشكلات مهما كان نوعها, فمهارات التفكير تمكننا من اكتساب المعرفة أو استدلالها, بغض النظر عن الزمان أو المكان أو نوع المعرفة (جروان, 2002).

وتمثل تنمية قدرة الطالب على التفكير الإبداعي أهم أهداف التربية عموما بل أن البعض يرى أن تنمية قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي ليتغلبوا على المشاكلات التي تواجههم في الحياة تمثل الغاية النهائية للتربية، والإبداع كما يشرحه دي بونو (De Bono) في كتاب التفكير الإبداعي بأنه طريقة التعلم، حيث دائما تبحث عن معلومات جديدة أو تطبيقات جديدة بناء على المعلومات المتوفرة، واعتمادا على هذه القاعدة فان طريقة التدريس يجب أن تكون ملائمة لطريقة بناء المعرفة الإنسانية، وطريقة بناء المعرفة الإنسانية هي الإبداع وعلى طرق التدريس أن تتواءم مع هذا البناء وتركز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي (إدارة التطوير التربوي بمنطقة مكة المكرمة، 2000).

الطرق المستخدمة في التفكير الإبداعي:

يمكن للمعلم حث الطلبة على استخدام العديد من طرق التفكير الإبداعي ومنها (الحيزان، 2002):

- محاكاة الطرق التي بناها الآخرون.
- مقارنة المشكلة بشيء مماثل للحصول على نظرة جديدة وتسمى هذه العلاقات الإجبارية.

- الاعتماد على قائمة المواصفات في بيان ميزات فكرة ما ثم اختبارها، وبمقارنة المشكلة مع أضدادها.

- توجيه الأشخاص للتفكير بطرق مختلفة، واستخدام التفكير التصويري، واستخدام قوائم التحقق والفحص والمقابلة، النابعة من لماذا؟، و من؟، و أين؟، و متى؟، و ما؟، و كيف؟، واستخدام العصف الذهنـــي.

مراحل الإبداع:

عندما يستخدم المعلم أسلوب حل المشكلات ويطرح مشكلة على الطلبة يجب أن يراعي مراحل الإبداع وهي(الظاهري، 2011):

- مرحلة الإعداد: من النادر أن يتوصل احد إلى تحقيق إبداعي دون أن يكون قد اجتاز مرحلة إعداد وتحضير كتعريف المشكلة وتحديدها، وثم جمع المعلومات وتحليلها وصياغة استنتاجات أولية.
- مرحلة الاختمار أو الاحتضان: تشير خبرات الأشخاص المبدعين إلى أن انجازاتهم المبدعة تحدث بصورة أكبر خلال الأوقات التي يتركز فيها وعيهم حول موضوع آخر.
- الإشراق والإلهام: وهي تلك اللحظة التي يتفتق فيها التفكير فجأة عن حل أو بوادر حل للمشكلة.
- التحقق والبرهان: وهي مرحلة بذل الجهد للتغلب على المشكلة لان الفكرة قد تضيع إذا لم يتواصل التفكير الابداعي حتى تبلغ الفكرة مداها بالفحص والتطوير وتقديم الادلة على انها متفردة واصيلة وعملية وغير مسبوقة.

خطوات الحل الإبداعي:

إذا ما أراد المعلم تحقيق تفكير إبداعي في الحصة الصفية فلابد من مجموع من الخطوات لا غنى عنها, وهي (السويدان، 2010):

- تحديد المشكلة التي يراد حلها.
- تحديد الهدف على شكل معايير قابلة لقياس.
- عقد اجتماعا للعصف الذهني.
- البحث عن الحل الابداعي.
- الطلب من جميع الطلبة كتابة أفكارهم بشكل فردي، ثم عرضها كتابيا للجميع.
- فتح النقاش لتطوير الحل الابداعي المقترح.

ثانيا : الدراسات السابقة ذات الصلة:

تالياَ عرض لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وهي الدراسات التي بحثت استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس، والدراسات التي بحثت التفكير الابداعي في التربية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وكما يلي:

دراسة **تسوي (Tsuei 1998)**، التي هدفت إلى تعرف فاعلية برمجية للوغو مقارنة بتعليم متعدد الوسائط على التفكير الإبداعي لطلبة الصف الخامس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى تجريبية وتعلمت بوساطة برمجية اللوغو، والثانية تجريبية أيضاً وتعلمت بوساطة الوسائط المتعددة، والثالثة ضابطة وتعلمت بالطريقة العادية، واستغرق إجراء التجربة ستة أسابيع.

وقد كشفت النتائج عن أن المجموعة التي درست بوساطة الوسائط المتعددة قد تفوقت على المجموعة الضابطة والمجموعة التي درست بوساطة برمجية اللوغو في الأصالة، والطلاقة، والإسهاب، والقدرة الإبداعية الكلية.

وأجرى **صبحي وعبدالله** (2000) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبية من الطلبة الموهوبين في مستوى الصف العاشر الأساسي، وقد تألفت عينة الدراسة من (115) طالبا وطالبة، منهم (65) طالباً و(50) طالبة، ومن أهم نتائج الاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في ستة أحكام وهي: الإظهار الحلقي، والإدغام بغنة، والاقلاب، والإخفاء الحقيقي، والإدغام الشفوي، والقلقلة الصغرى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الذكور، وفي حكم الإدغام بغير غنة وكان لصالح الإناث. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع أحكام التجويد إلا في حكم الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة.

وطبق **العلي (2003)** دراسة من أجل تقصي أثر تصميم الشرائح الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة معلم صف في جامعة اليرموك، إذ تألفت عينة الدراسة من (250) من الطلبة المسجلين في مساق (الحاسوب والتقنيات التعليمية) و(25) من طلبة مساق (العمل الجماعي في الطفولة المبكرة) ليكونوا عبارة عن المجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على اختبار تورانس لمهارات التفكير الإبداعي صورة الأشكال (أ) ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى **الصباطي (2003)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير خبرة استخدام الحاسوب في تنمية بعض مكونات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة) لدى المراهقين السعوديين في كل من الريف والحضر، وتكونت عينة الدراسة من (230) من طلاب الصف الثاني المتوسط بعد أن تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: المجموعة الأولى وتألفت من (70) طالباً من طلاب الحضر الذين تزيد خبرة استخدامهم للحاسوب عن (3) سنوات، والمجموعة الثانية وتكونت من (55) من طلاب الحضر الذين تقل خبرة استخدامهم للحاسوب عن (3) سنوات، والمجموعة الثالثة تكونت من (40) من طلاب الريف الذين تزيد خبرة استخدامهم للحاسوب عن (3) سنوات، والمجموعة الرابعة وتألفت من (65) من طلاب الريف الذين تقل خبرة استخدامهم عن (3) سنوات، وقد تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي إضافة إلى استمارة جمع البيانات، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي، وانتهت النتائج إلى أن الطلبة الذين تزيد خبرة استخدامهم للحاسوب عن (3) سنوات، من ذوي الخلفية الثقافية الحضرية أكثر أصالة، وطلاقة، ومرونة، وابتكارية.

وأجرى **الحربي (2005)** دراسة هدفها تحديد مطالب استخدام التعلم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (86) مختصاً و(30) ممارساً من المعلمين، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، ومعامل ألفا كرونباخ، لقياس ثبات أداة الدراسة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1- جميع مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً) وجميع مطالب إعداد المعلم وتدريبه، وجميع مطالب البيئة التعليمية الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالبَ لأزمة لتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإلكتروني.

2- كانت درجة أهمية مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً)، ودرجة أهمية مطالب إعداد المعلم وتدريبه عالية، في حين كانت درجة أهمية مطالب البيئة التعليمية عالية جداً.

3- عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المختصين في تحديدهم لمطالب استخدام التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير (التخصص، سنوات الخبرة، الجنسية).

4- عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المختصين بالتعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص الفرعي إزاء محوري (مطالب المنهج الإلكتروني) وكذلك الدرجة الكلية لمطالب استخدام التعلم الإلكتروني، بينما وجدت اختلافات

ذات دلالة إحصائية عند متسوى (0.01) تعباً لمتغير التخصص الفرعي بين متوسط استجابات المختصين في التعلم الإلكتروني تخصص (تدريس الحاسب)، والمختصين في التعلم الإلكتروني تخصص (تكنولوجيا التعليم) وذلك لصالح تخصص تكنولوجيا التعليم.

5 - عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات الممارسين في تحديدهم لدرجة أهمية وتوافر استخدام التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة **دويدي (2005)** إلى استقصاء أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة هذا الأثر، وتمثلت عينة البحث العشوائية في 59 تلميذاً تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات، تم استخدام ألعاب الحاسب الآلي التعليمية مع المجموعة التجريبية الأولى، واستخدام برنامج حاسب آلي تعليمي إضافة لألعاب الحاسب الآلي للمجموعة التجريبية الثانية، بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة، ولقياس أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل تم إعداد اختبار تحصيلي في المجموعة السادسة للحروف بمقرر القراءة والكتابة والأناشيد لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وطبق اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري (الأشكال ب) والمقنن على البيئة السعودية لتحديد أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على عناصر التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تحصيل المجموعات الثلاث، بينما أسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في نمو كل قدرة من قدرات التفكير الإبداعي

على حدة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وكذلك في تنمية قدرة التفكير الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت ألعاب الحاسب الآلي التعليمية وانتهى البحث بتوصيات ومقترحات.

وطبق **زين الدين** (2006) دراسة حول تقصي أثر التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالباً من ثلاث مدارس إعدادية للبنين في محافظة بور سعيد، وكانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة في التحصيل لمادة الرياضيات بعد إجراء التجربة، أي أن أثر كل من طريقة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات وطريقة التعليم القائم على الكمبيوتر والطريقة التقليدية متساو وذلك بالنسبة لتحصيل طلاب الصف الثالث الإعدادي في مادة الرياضيات.

وطبقت **الزدجالية (2007)** دراسة بعنوان " أثر استخدام التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثامن الأساسي في مادة الرياضيات بسلطنة عُمان" حيث اختارت مجموعة تجريبية من الصف الثامن شعبة(2) ومجموعة ضابطة من الصف الثامن شعبة (4) لإحدى المدارس، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية في الصف الذكي واستخدام الدروس الإلكترونية وبرنامج Active Studio، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها داخل الحجرة الدارسية باستخدام القلم والسبورة "الطريقة الاعتيادية"، وقد اختارت المعلمة وحدة دراسية معينة في المنهاج الدراسي لتجري عليها الدراسة المقارنة، وفي البداية تم إجراء اختبار قبلي للتأكد من تكافؤ مستوى المجموعتين، وبالفعل بعد تحليل الاختبار القبلي باستخدام برنامج SPSS توصلت المعلمة إلى أن مستوى الصفين متكافئ من حيث

المستوى والعمر، وقد استمرت الدراسة لمدة شهرٍ ونصف، وبعد الانتهاء تم إجراء اختبار بعدي للمجموعتين وروعي في الاختبار شموله على مستويين (الفهم والتطبيق) وبعد تحليل نتائج الاختبارالبعدي أوضحت النتائج بأن أداء المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة، كما كانت درجة الطالبات أفضل في المجموعة التجريبية عن الطالبات ودون المستوى في المجموعة الضابطة وهذا يدل على أن التعلم الإلكتروني له دور كبير في زيادة تحصيل الطلبة، ومن سلبيات طريقة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات أنها أدت إلى انشغال الطالبات بجهاز الحاسب الآلي.

وطبق **فينلايسون ورفاقه (Finlayson et.al.,2008)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل الطالب وابداعاته، وقد أجريت في المملكة المتحدة، للوقوف على أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل الطلبة وللتعرف إلى التأثيرات الايجابية التي يمكن أن تعزى إلى التعلم الإلكتروني.

واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، حيث تم اختيار (70) موظفا تم إجراء مقابلات معهم، وتم اختيار (500) طالب تم إخضاعهم لاختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للتعلم الإلكتروني في اكتساب الطلبة المعرفة والمهارات وجعلهم أكثر تقبلا لكل من التعلم والعوامل المعرفية والإبداعية وزيادة الدافعية نحو التعلم الذاتي، وكان من أهم نتائج الدراسة أيضا ارتفاع مستويات التحصيل للطلبة كأثر لاستخدام التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة **آل محيا** (2008) الى الكشف عن أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد في أبها، حيث تالف مجتمع الدراسة من طلاب كلية المعلمين البالغ عددهم (1874) وتوصلت

الدراسة إلى انخفاض مستوى التعليم التعاوني لدى المجموعتين، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في التعليم التعاوني بين مجموعة الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، ومجموعة التعلم الإلكتروني التقليدية، وأوصت الدراسة بإصدار لوائح تنظيمية للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، مع إلزام مقرر للطلاب عن التعلم الإلكتروني، وتوفير وصلات واسعة للانترنت، وتيسير الوصول لها، وتوفير محتويات تعليمية، ومقررات دراسية، ووحدات تعليمية ومواقع انترنت لمؤسسات التعليم العالي بأدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس في مستجدات التعلم الإلكتروني، وإصدار تشريعات لحماية مستخدمي الانترنت.

وأجرى **العبد الكريم (2008)** دراسة هدفت إلى تقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

وشملت عينة الدراسة جميع طالبات ومعلمات الفصول الإلكترونية في مدارس البيان النموذجية للبنات والبالغ عددهن (41) معلمة و(162) طالبة يدرسن بطريقة التعلم الإلكتروني في المرحلتين المتوسطة والثانية، وكانت أهم نتائج الدراسة أنها أوضحت وجود فروق بسيطة نسبياً لصالح الطريقة الإلكترونية عند مقارنة تحصيل الطالبات في التعلم الإلكتروني بأنفسهن وبزميلاتهن في الفصول التقليدية، وأن المعلمات تلقين دورات في الحاسب الآلي شملت (Word- PowerPoint- Excel)، وأن الإدارة قدمت لهن دورات وورش عمل عن طريقة التعلم الإلكتروني، وانه تم اختبارهن قبل اختيارهن للتدريس بطريقة التعلم الإلكتروني، وأنهن مستعدات للإستمرار بالتدريس بالطريقة الإلكترونية، وأنهن لا يواجهن صعوبات في تطبيق طريقة التعلم الإلكتروني، وأنهن يرغبن في تعميم هذه الطريقة في كافة فصول المدرسة.

أما فيما يخص آراء الطالبات فإن طريقة التعلم الإلكتروني تساهم في زيادة استيعاب الطالبات للمواد، وتزيد من حماسهن لاكتساب المعرفة، وتؤدي إلى تقليل حاجتهن لحمل الكتب المدرسية ما بين المدرسة والبيت، وتساعد على دمج التقنية في بيئة التعلم، كما أن هذه الطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، وتزيد من انتظامهن في المدرسة، وتؤدي إلى زيادة متابعة أولياء أمورهن لهن، وتؤدي إلى زيادة التفاعل بينهن وبين المعلمات، وتقلل من حاجتهن للدروس الخصوصية.

وهدفت دراسة **الأحمدي (2008)** إلى تقصي فاعلية استخدام المقرر الإلكتروني على شبكة الانترنت ودراسة فاعلية استخدام البرمجية التعليمية في تحصيل الطالبات واحتفاظهن بكلية الآداب والعلوم الإنسانية للبنات – الأقسام الأدبية بقسم العلوم الاجتماعية بالمدينة المنورة، والوقوف على مدى فاعلية كل من المقرر الإلكتروني على شبكة الانترنت والبرمجية التعليمية في التحصيل والاحتفاظ في العينة سابقة الذكر، واشتملت عينة البحث على (75) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية للبنات - الأقسام الأدبية، وقد قامت الباحثة بتطبيق البرمجية التعليمية، والمقرر الإلكتروني عبر الموقع التعليمي في تدريسها للمجموعتين التجريبيتين، وباستخدام الأساليب الإحصائية (اختبار تحليل التباين (البسيط) الأحادي والإحصاء الوطني للمجموعات الثلاث والضابطة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) وتحليل التباين البسيط للفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة في درجات الاختبار التحصيلي. ولمعرفة الفروق لصالح أي من هذه المجموعة الثلاث، تم استخدام أحد اختبارات المقارنات البعدية وهو اختبار (شيفه)، وأظهرت نتائج البحث فروقاً في الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين في التحصيل والاحتفاظ، إذ تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعة

التجريبية الأولى (التعلم الإلكتروني باستخدام البرمجية التعليمية) والتجريبية الثانية (التعلم الإلكتروني باستخدام المقرر الإلكتروني عبر الموقع التعليمي) في التحصيل لصالح المجموعة الثانية.

كما أظهرت فروقاً *دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (التعلم الإلكتروني باستخدام البرمجية التعليمية) والتجريبية الثانية (التعلم الإلكتروني باستخدام المقرر الإلكتروني عبر الموقع التعليمي) في الاحتفاظ لصالح المجموعة الثانية.

وأجري **جولدن ورفاقه(Golden et.al., 2008)** دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التعلم الإلكتروني على التعليم، واختيرت عينة الدراسة من المحاضرين العاملين في إحدى المناطق التعليمية بمدينة لندن (London) ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد العينة الذين يفترض أنهم يستخدمون التعلم الإلكتروني في التدريس.

وأشارت الدراسة إلى أن هناك اتفاقاً عالمياً على أن التعلم الإلكتروني ذو أهمية في عملية التعلم، إلا أن الدراسة أوضحت أن هناك نقصاً في الأدلة التجريبية، وأن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون التعلم الإلكتروني في التدريس، وأن لها أثراً في تخطيط الدروس وتحضيرها. كما أظهرت الدراسة أن أفراد العينة تفاوتوا في استخدام التعلم الإلكتروني، إلا أن جميعهم اتفقوا على وجود أثر للتعلم الإلكتروني في التحصيل، مبررين ذلك بأن التعلم الإلكتروني يزيد من فهم الطالب للدروس.

وأجرى **باصقر** (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول التعلم الإلكتروني وما هي الايجابيات والسلبيات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى عند قيامهم باستخدام

هذه التقنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع المعلومات عن طريق توزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس كما تم عمل Pilot Study قبل توزيع هذه الاستبانة لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس حول مصداقية هذه الاستبانة.

هذا وقد استنتج الباحث أن الغالبية العظمى(70%) من عينة الدراسة هم من الذين تقل أعمارهم عن 50 سنه وان جميع أعضاء عينة الدراسة مؤيدين تأييداً كاملاً لاستخدام تقنية التعلم الإلكتروني، كما لوحظ أن 50% من عينة الدراسة لم يتعرفوا على الجهة الرسمية المسؤولة عن تقديم خدمات التعلم الإلكتروني في داخل الجامعة، ومن خلال الدراسة يتضح ان 85 % من أعضاء هيئة التدريس يرون أن اكبر عائق يواجهه الطلبة في استخدام هذه التقنية هو حداثة التجربة لدى هؤلاء الطلبة بينما يرى 95 % من عينة الدراسة أن أهم فائدة سوف يكتسبها الطلبة هي استخدامهم لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة كانت في تبني تطبيق هذه الخدمة داخل الجامعة عن طريق جهة متخصصة ومؤهله ومعروفة وكذلك في توفير الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس خاصة في تطبيق المراحل الأولى من هذه الخدمة.

وقد أجرى **الهرش و مفلح والدهون** (2010) دراسة بعنوان "معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة" بهدف الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (36) فقرة، موزعة على أربعة مجالات.

وتكونت عينة الدراسة من (47) معلماً و (58) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول 2009/2008 باستخدام الأساليب الوصفية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه، وأشارت النتائج إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

وأجرى **هيجينز (Higgins, 2012)** دراسة هدفت إلى تقصي أثر التكنولوجيا الرقمية على التعلم ممثلا بتحصيل الطلبة، لا سيما أن انجلترا (England) تنفق مبالغ طائلة في نشر استخدام التكنولوجيا الرقمية لأغراض التعلم والتي انتشرت بشكل واسع،وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الذي أصبح يطرح بشكل مستمر وهو: هل نستخدم التكنولوجيا الرقمية في التعليم أم لا؟

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي والتي أجريت منذ عام 2000 إلى عام 2012 والتي بحثت في أثر التكنولوجيا على التعليم واستهدفت الطلبة ذوي الفئات العمرية من(5)

إلى (18) سنة، وقد توصلت الدراسة إلى إجماع غالبية الدراسات على وجود أثر للتعليم الإلكتروني في أداء الطلبة.

وأجرى **العمري (2012)** دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج محوسب في التربية الإسلامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، وقد تألفت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة في الصف السابع الأساسي، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى ضابطة وتكونت من (40) طالباً وطالبة، وقد درست مادة الفقه الإسلامي بالطريقة العادية، والمجموعتان الثانية والثالثة عبارة عن مجموعتين تجريبيتين تألفت الأولى من (38) طالباً وطالبة ودرست مادة الفقه الإسلامي بطريقة التعلم التعاوني المحوسب، في حين تكونت المجموعة الثانية التجريبية من (38) طالباً وطالبة وقد درست المادة التعليمية ذاتها بطريقة التعلم الفردي المحوسب، واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي واختبار شافيه للمقارنة بين متوسطات نتائج المجموعات الثلاث، وأظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي وعدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث على التفكير الإبداعي حسب متغير الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- لقد اتفقت كافة الدراسات على وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الوسائل الإلكترونية من قبل الطلبة والأكاديميين والمعلمين والمعلمات في عمليتي التعلم والتعليم.
- اتفقت دراسة **صبحي وعبدالله** (2000)، ودراسة **العبد الكريم (2008)**، ودراسة **الأحمدي (2008)**، ودراسة **الزدجالية (2007)**، ودراسة (Higgins,2012)، ودراسة (Finlayson et.al.,2008)، على وجود أثر إيجابي للتعلم الإلكتروني في متوسطات تحصيل الطلبة.

- اتفقت دراسة **تسوي (Tsuei1998)**، ودراسة **العلي (2003)**، ودراسة **دويدي (2005)** ودراسة **العمري (2012)**، ودراسة (Finlayson et.al.,2008)، على وجود أثر ايجابي للتعلم الإلكتروني في متوسطات التفكير الإبداعي للطلبة.
- اتفقت دراسة **آل محيا (2008)** ودراسة **زين الدين (2006)**، ودراسة **دويدي (2005)** على عدم وجود أثر ايجابي للتعلم الإلكتروني في متوسطات تحصيل الطلبة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من الادب النظري الذي قدمته، وتميزت عنها بحدودها المكانية المتمثلة في دولة الكويت، واختلفت عنها في الفئة المستهدفة في الدراسة وهي طلبة الصف العاشر في دولة الكويت.
- على الرغم من تعدد سياقات الدراسات السابقة وما بينها من أوجه شبه واختلاف، إلا أنها قليلة في دولة الكويت – على قدر اطلاع الباحث- لذا يحتاج هذا البلد إلى المزيد من الدراسات والأبحاث في نفس المجال ذاته، من هنا برزت أهمية الدراسة وتميزها في موضوعها ومنهجها والحاجة الى اجرائها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عدة موضوعات ذات علاقة بالطريقة والإجراءات مثل منهجية الدراسة، ومجتمعها، والعينة، والأدوات، والمتغيرات، والمعالجة الإحصائية وإجراءات الدراسة، وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة تصميم المجموعة الضابطة باختبار قبلي وبعدي للتأكد من أن المتغيران التابعان (التحصيل، والتفكير الإبداعي) قد تغيرا بفعل تأثيرات المتغير المستقل (التعلم الإلكتروني) لوحده، بحيث يطبق على المجموعة التجريبية برنامج التعلم الإلكتروني، بينما تبقى المجموعة الضابطة تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية، على أن يتم تطبيق اختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعي كاختبار قبلي قبل التجربة واختبار بعدي بعد الانتهاء منها لكلتا المجموعتين، وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل (التعلم الإلكتروني) على المتغيرين التابعين وهما: تحصيل الطلبة والتفكير الإبداعي لديهم، حيث يقاس أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلبة والتفكير الإبداعي ليس بالفرق بين الاختبارين البعديين بل بالفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة والفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ومن ثم مقارنة الفرقين مع بعضهما, حيث يقاس الفرق في متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي (قبل التدريس باستخدام طريقة التعلم الإلكتروني) والاختبار البعدي (بعد التدريس باستخدام طريقة اتعلم الالكترزني), ويقارن هذا

الفرق مع الفرق في متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي (قبل التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية) والاختبار البعدي (بعد التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في مدارس التعليم العام في دولة الكويت للعام الدراسي 2013/2012 والذين يقدر عددهم بحوالي (28090) طالباً وطالبة، بواقع (13510) طالباً و(14580) طالبة، موزعين على محافظات دولة الكويت وفقا للجدول (1) الآتي:

جدول (1)

مجتمع الدراسة

طلبة الصف العاشر	العاصمة	حولي	مبارك الكبير	الفروانية	الأحمدي	الجهراء	المجموع
الذكور	2044	2337	1475	2621	2581	2452	13510
الإناث	1968	2262	1488	2909	2359	2649	14580
المجموع	4012	4599	2963	5530	4940	5101	28090

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية - من مدرستين تمتلك سبل الاتصال بالانترنت - بواقع (50) طالباً من طلبة الصف العاشر في مدرستين مختلفتين، المدرسة الأولى هي ثانوية الكندري للذكور في محافظة الأحمدي، إذ تم اختيار شعبة واحدة تألفت من (25) طالباً تمثل المجموعة التجريبية ويتم تدريسها بطريقة التعلم الإلكتروني لموضوع (حسن الخلق، وبر والوالدين، واحترام الكبير) في التربية الإسلامية، والمدرسة الثانية هي ثانوية لبيد بن ربيعة من محافظة الفروانية حيث تم اختيار شعبة واحدة تكونت من (25) طالباً تمثل المجموعة الضابطة، ويتم تدريسها الموضوع ذاته ولكن بالطريقة الاعتيادية ، ووفقا للجدول (2) التالي:

جدول (2)

عينة الدراسة

	المحافظة	العدد	الجنس	الصف
مدرسة ثانوية الكندري	الأحمدي	25	ذكور	العاشر
مدرسة لبيد بن ربيعة	الفروانية	25	ذكور	العاشر
المجموع		50		

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة في اختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعي، وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

1. الاختبار التحصيلي:

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد عن طريق استخدام المقدمة التي تطرح المشكلة بصورة سؤال أو عبارة ناقصة، وقائمة من الإجابات أو البدائل، ويطلب إلى المفحوص قراءة المقدمة وقائمة البدائل واختيار البديل الصحيح أو الأفضل بينها، وتضم قائمة البدائل إجابة واحدة صحيحة أما البدائل الأخرى فهي المموهات أو المشتتات، ووضع الباحث أربعة بدائل لكل بند وذلك لتقليل احتمالات الإجابة بالتخمين، وتم بناء الاختبار وفق مجموعة من الخطوات من أهمها:

- تحديد الباحث للغرض من الاختبار، وهو قياس أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلبة في الموضوعات الثلاثة (حسن الخلق، وبر الوالدين، واحترام الكبير) من خلال مقارنة الفرق بين الاختبار القبلي، والاختبار البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.
- حدد الباحث الموضوعات (عناصر المحتوى) مع تحديد الأوزان النسبية لكل منها وذلك في ضوء الزمن المخصص لتدريسها، وأهميتها في المحتوى، لكي يصار إلى تخصيص عدد من البنود لكل مجال رئيسي أو فرعي استنادا إلى ذلك، وبالرجوع إلى دليل المعلم تبين أن الوقت المخصص للمواضيع الثلاثة متساوية، لذا قسم الاختبار إلى ثلاثة أجزاء متساوية.
- تم تحديد النتاجات التعليمية بمختلف مستوياتها ومجالاتها.
- وبموجب النتاجات التعليمية وضع (14) بند من نوع الاختيار من متعدد لكل محور من محاور الاختبار الثلاثة، وثم إخضاعها للتحليل المنطقي والإحصائي (الصدق والثبات)، وبعد

عرضها على المحكمين من أهل الاختصاص تم تعديل بعض الفقرات، وحذف فقرتين فبقي (14) فقرة تقيس المحور الأول حول حسن الخلق و(13) فقرة تقيس المحور الثاني حول بر الوالدين، و(13) فقرة أيضا تقيس المحور الثالث حول احترام الكبير.

صدق الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بالتأكد من دلالات صدق الاختبار من خلال عرضه على تسعة محكمين – والمثبتة أسماؤهم في الملحق (5) من المتخصصين في التربية الإسلامية، والمناهج وطرق التدريس، والإشراف، والقياس والتقويم، حيث طلب الباحث منهم بيان رأيهم في الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالات الأهداف التعليمية ومستوياتها، وقد تألف الاختبار في صورته الأولية من (42) فقرة، واجمع المحكمون على حذف فقرتين منها لعدم انتمائها لمحاور الاختبار فبقي (40) فقرة مقسمة على المواضيع الثلاثة كما يظهر في الملحق (2).

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون (KR20) للاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمته (83%)، وهي كافية لأغراض الدراسة الحاليـــة (عودة، 2000).

تحليل الفقرات

قام الباحث أيضا بحساب درجات الصعوبة للفقرات (pi)، ومعاملات التمييز للفقرات (Di) بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة والتي تكونت من (25) طالباً من طلبة الصف العاشر في مدرسة عبد اللطيف ثنيان الغانم في محافظة الفروانية، وكانت النتائج كما في الجدول (3) الآتي:

جدول (3)

استخراج معاملات الصعوبة والتمييز

تحليل الفقرات	الحد الأدنى - الحد الأعلى
درجات الصعوبة للفقرات (pi)	%41 -%58
ومعاملات التميز للفقرات (Di)	%42 -%65

وبموجب هذه النتائج لم تحذف أي فقرة لأنها شديدة السهولة أو الصعوبة، وجميعها ذات قدرة تمييزية مقبولة.

تصحيح الاختبار التحصيلي:

تتراوح علامات الطلبة في الاستجابة على الاختبار التحصيلي ما بين العلامة صفر إلى العلامة (40)، إذ تألف الاختبار التحصيلي من (40) بنداً من نوع الاختيار من متعدد، واحتسب علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة.

2. اختبار تورانس للتفكير الابداعي:

اعتمدت الدراسة اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي النسخة اللفظية نموذج (أ)، وقد قام الباحث باعداده بما يتوافق ومادة التربية الإسلامية والمجتمع الكويتي، وللتأكد من صدق المحتوى، قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص والمثبتة أسماؤهم في الملحق (5)، حيث أجرى المحكمون بعض التعديلات على فقرات الاختبار تم أخذها بالحسبان، وهذا يعتبر مؤشراً على صدق بناء الأداة، علما بان اختبار

تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي المستخدم في هذه الدراسة يتكون من ستة أنشطة هي:

النشاط الأول: توجيه الأسئلة: ويطلب من الشخص المفحوص أن يسأل أسئلة عن النص المعطى، وقد طلب إلى المفحوص في هذه الدراسة صياغة اكبر عدد ممكن من الأسئلة غير المألوفة حول نص "حق الكبير"، وكلما كان السؤال أكثر انتماء للنص كانت الإجابة صحيحة.

النشاط الثاني: تخمين الأسباب: ويطلب من الشخص المفحوص أن يخمن الأسباب الممكنة والمؤدية للحادث بحسب النص المعطى، وقد طلب إلى المفحوص في هذه الدراسة بتخمين الأسباب التي تفرض علينا الالتزام بمكارم الأخلاق، وكلما أبدع الطالب في تحديد مسبب النتيجة كانت الإجابة صحيحة.

النشاط الثالث تخمين النتائج: ويطلب من الشخص المفحوص أن يخمن النتائج الممكنة اعتماداً على النص المعطى، وقد طلب إلى المفحوص في هذه الدراسة تخمين اكبر عدد من النتائج المترتبة على الصدق الذي يمكن أن يجنيها المجتمع، وكلما أبدع الطالب بتوقع النتيجة استنادا إلى السبب تكون الإجابة صحيحة.

النشاط الرابع: تحسين النتائج: ويطلب من الشخص المفحوص أن يقدم أفضل الاقتراحات الايجابية اعتمادا على النص المعطى، وقد طلب إلى المفحوص في هذه الدراسة ذكر أفضل الممارسات لرعاية المسنين، وكلما استطاع الطالب تقديمك حلولا ذكية ايجابية للتحسين أو حل المشكلة كانت الإجابة صحيحة.

النشاط الخامس: الاستخدامات غير الشائعة: يطلب من الشخص المفحــوص التفكيــر بأكبر عدد ممكن من المشاهد غير الشائعة اعتمادا على النص المعطى، وقد طلب إلى المفحوص في هذه الدراسة أعطاء اكبر عدد ممكن من مشاهد بر الوالدين التي يعتقد أنها غير مألوفة، وكلما استطاع الطالب أن يعطي مشاهد غير مكررة أو مألوفة كانت الإجابة صحيحة.

النشاط السادس: افترض أن: يواجه المفحوص في هذا النشاط موقــف غيــر محتمــل الحدوث، ويطلب من الشخص المفحــوص أن يفترض موقف ما ويضع حلولا أو اقتراحات لذلك الموقف اعتمادا على النص المعطى، وقد طلب إلى المفحوص في هذه الدراسة أن يفترض أنه رجل مسن ويعيش في منزل احد أبنائه ويكتب على شكل نقاط كيف يحب أن يعامله أبنائه. وكلما أبدع الطالب بالتخيل وافترض حلولا أو اقتراحات خلاقة كانت النتيجة صحيحة.

تصحيح اختبار تورانس:

إن تصحيح اختبار تورانس (Torrance) للصورة اللفظية نموذج (أ) يحدد درجة المفحوص بالحصول على ثلاث درجات في كل اختبار وكمايلي:

1 - الطلاقة: وتشير إلى عدد الإجابات المحتملة للموقف، أي إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار.

2 - المرونة: (إنتاج أفكار جديدة)، وتشير إلى عدد فئات الاستجابات المحتملة للموقف، أي عدد الاستجابات المختلفة التي تظهر تحولا في تفكير الطالب.

3- الأصالة: وتشير إلى مدى جدة وحداثة الاستجابة والتفرد (الندرة الإحصائية للاستجابة).

وعليه تكون الدرجة الكلية للمفحوص في اختبار تورانس (Torrance) الصورة اللفظية المكون من ستة أنشطة هي مجموع درجاته لأبعاد الطلاقة والمرونة والأصالة.

الخطة الزمنية لإجراء الاختبار:

وقد حدد تورانس (45) دقيقة كمسافة زمنية كافية للمفحوص للإجابة عن فقرات الاختبار، بحيث يحتاج كل سؤال إلى سبع دقائق للتطبيق، ويضاف إلى ذلك الوقت اللازم لإعطاء تعليمات وإرشادات الاختبار كما يلي:

- الاختبار يتكون من ستة أنشطة وكل نشاط يحتاج إلى سبعة دقائق فيكون مجموع الوقت اللازم للاختبار هو (42 = 7 x 6) أي الوقت اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار هو (42) دقيقة.

- تعطى (3) ثلاثة دقائق لإعطاء تعليمات وإرشادات الاختبار .

- وبهذا يصبح الوقت اللازم لإجراء الاختبار هو مجموع الوقت اللازم للإجابة على فقرات الاختبار والوقت اللازم لإعطاء التعليمات فيكون الناتج هو (45) دقيقة وهو الوقت اللازم لإجراء الاختبار كما حدده تورانس (Torrance).

تقدير العلامات:

احتذى الباحث بنموذج تورانس (Torrance) في تقدير العلامات وهي كما يلي:

- استبعاد الإجابات المشوشة وغير المعبرة.

- الطلاقة: تعطى كل إجابة صحيحة (الاجابة المحتملة للموقف) علامة واحدة وتجمع العلامات التي حصل عليها الطالب في بعد الطلاقة ويكون هذا المجموع هو المعبر عن مستوى الطلاقة لدى الطالب.

- المرونة: تعطى كل علامة واحدة لكل فئة إجابة محتملة للموقف (لكل فكرة جديدة)، أي عدد فئات الاستجابات المختلفة التي تظهر تحولا في تفكير الطالب، وتجمع العلامات التي حصل عليها الطالب في بعد المرونة ويكون هذا المجموع هو المعبر عن مستوى المرونة لدى الطالب.

- الأصالة: يتم إحتساب تكرارات إستجابات المفحوصين على الفقرات، حيث أعطي التكرار الأقل من 5% علامتان، فيما أعطي التكرار الأكبر من 5% والأقل من 10% علامة واحدة، وأعطي التكرار الأكبر من 10% صفر، وبعد ذلك تمّ جمع العلامات التي حصل عليها الطالب

في بعد الأصالة وكان هذا المجموع هو المعبر عن مستوى الأصالة لدى الطالب.

- يكون مجموع العلامات التي حصل عليها الطالب في أبعاد الطلاقة، والمرونة، والأصالة هي درجته الكلية للقدرة على التفكير الإبداعي.

صدق اختبار التفكير الإبداعي:

بالرغم من ان تورانس (Torrance) ذكر أن صدق المحتوى متوافر في الاختبار الذي صمم في إطار نظرية جيلفورد (Guidford) في بناء العقل (الشنطي، 1983)، فقد قام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري للاختبار حيث عرضه على مجموعة من المتخصصين في التربية الإسلامية والمناهج وطرائق التدريس والإشراف والقياس والتقويم والمثبتة أسماؤهم في الملحق

رقم (8)، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الاختبار لمادة التربية الإسلامية والمجتمع الكويتي، وقدرة الفقرات على قياس ما أعدت لقياسه، وأي ملاحظات يرونها مناسبة، وقد أفاد المحكمون بصلاحية الاختبار لقياس التفكير الإبداعي مع إضافة : الحديث الشريف: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" للنشاط الثاني، وتعديل عبارة" أكتب نتائج الصدق التي يمكن أن يجنيها المجتمع"، إلى " أكتب أكبر عدد من النتائج المترتبة على الصدق التي يمكن أن يجنيها المجتمع" في النشاط الثالث، وتغيير العبارة في النشاط الرابع من "بين على شكل نقاط كيف يمكن رعاية المسن" إلى "إذكر أفضل الممارسات لرعاية المسن"، وتم وضع الاختبار في صيغته النهائية كما في الملحق (3).

ثبات اختبار التفكير الإبداعي:

- استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات اختبار التفكير الإبداعي باتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest)، حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، تألفت من (25) طالباً من طلبة الصف العاشر من مدرسة عبد اللطيف ثنيان الغانم في محافظة الفروانية، وبعد أسبوعين قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين، وفق الإجراءات التالية:

- تم تطبيق الاختبار واحتساب علامة كل طالب في الأبعاد الثلاثة: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، لكل نشاط من أنشطة الاختبار.

-تم تطبيق الاختبار مرة ثانية بفاصل زمني مقداره أسبوعين، واحتساب علامة كل طالب في الأبعاد الثلاثة: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، لكل نشاط من أنشطة الاختبار الستة.

- تم احتساب معامل ارتبط بيرسون بين درجات الطلبة الكلية لكل من الأبعاد الثلاثة: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) في الاختبار الأول والثاني، وتم إدخال البيانات ومعالجتها حاسوبيا باستخدام برنامج (SPSS)، وكانت النتائج كما تظهر في جدول (4) الآتي:

جدول (4)

قيمة معاملات الثبات لاختبار التفكير الإبداعي بأبعاده الثلاثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

معاملات الثبات	
قيمة معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد التفكير الإبداعي	
الطلاقة	0.87
المرونة	0.81
الأصالة	0.77
الكلي	0.83

ونلاحظ من الجدول، أن معامل الثبات لبعد الطلاقة هو (0.87). وهي قيمة مرتفعة نسبياً، وأن معامل الثبات لبعد المرونة هو (0.81) وهي قيمة أيضا مرتفعة نسبيا، في حين أن معامل الثبات لبعد الأصالة هو (0.77) وهي قيمة مقبولة، بينما معامل الثبات للصورة اللفظية (أ) الكلي بلغ (0.83) وهذه القيمة تعتبر مرتفعة نسبياً، وكافية لأغراض الدراسة (عودة، 2000).

1. للتغلب على المتغيرات الداخلية مثل النضج والتذكر وقضية النمو التي قد تشوب احتساب معامل الثبات باستخدام ثبات الإعادة (Test-Retest) فقد قام الباحث باحتساب ثبات الاختبار أيضاً باستخدام الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كودر - ريتشاردسون

(KR20) والتي تم تطبيقها على العينة ذاتها في الاختبارالثاني، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.80) وتعتبر قيمة معامل الثبات هذه كافية لأغراض الدراسة الحالية عودة،2000).

3. الخطة التدريسية:

قام الباحث بإعداد خطة تدريسية لكل درس من الدروس الثلاثة لمادة التربية الإسلامية وهي (حسن الخلق، واحترام الكبير، وبر الوالدين) وفق أسلوب التعلم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous E-Learning كما ورد في سعادة (487:2010) الذي ينص حرفياً على الآتي: "حيث قام المتعلم بوضع خطة تدريسية Course Plane على الموقع الإلكتروني الخاص به أو على عنوان البريد الإلكتروني، وذلك من حيث الأهداف المرغوب تحقيقها، وعناوين محتوى المادة الدراسية عنواناً وراء آخر، مع المواعيد المحددة لقراءته، والأنشطة المطلوب القيام بها، وتواريخ تسليمها، وطريقة التقييم التي يعتمدها المعلم، وقائمة المراجع أو المصادر التعليمية التعلمية التي يمكن الرجوع إليها للإستفادة منها، مع قائمة بالتعليمات والإرشادات من المعلم إلى الطالب كي يعمل على تنفيذها لإكمال الواجبات، أو إجراء المشاريع البحثية المطلوبة، دون أن تكون هناك حاجة للإتصال المتزامن مع المعلم أو وجود المعلم والطالب في المكان ذاته، وذلك عن طريق استخدام البريد الإلكتروني E-mail"، أي أن تحضير تلك الدروس قد مّرت ضمن الخطوات الآتية:

1. تحديد الأهداف التعليمية:
   - الأهداف المعرفية.
   - الأهداف الوجدانية.
   - الأهداف النفسحركية.

2. الوسائل التعليمية المستخدمة.

3. تحديد العناوين الفرعية للمادة.

4. تحديد المواعيد لقراءة هذه العناوين.

5. تحديد الأنشطة المطلوب القيام بها.

6. تحديد المواعيد لتسليم تلك الأنشطة.

7. تحديد المراجع والمصادر اللازم الرجوع إليها.

8. تحديد الإرشادات من جانب المعلم للطالب للعمل على تنفيذ القراءات والأنشطة.

وقد تم عرض الخطة التدريسية للدروس الثلاثة (حسن الخلق، واحترام الكبير، وبر الوالدين) وفق أسلوب التعلم الإلكتروني غير المتزامن على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في التربية الإسلامية والمناهج وطرائق التدريس، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الخطة لكل درس، وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة.

وقد أفاد المحكمون بصلاحية الخطة لتنفيذ الدروس بطريقة التعلم الإلكتروني، مع إجراء بعض التعديلات المطلوبة، حيث وضعت الخطة بشكلها النهائي كما هي في الملحق (4).

- قام الباحث بالتأكد من جاهزية مدرستي الكندري الثانوية، ومدرسة لبيد بن ربيعة من حيث جهوزية الاتصال بشبكة الانترنت، وتوفر الحواسيب، لتنفيذ الخطة باستخدام التعلم الإلكتروني غير المتزامن.

- قام الباحث بتدريب معلمي التربية الإسلامية في مدرستي الكندري الثانوية، ومدرسة لبيد بن ربيعة على خطوات الخطة التدريسية الى تنفيذها.

تصميم الدراسة:

استخدم الباحث تصميم اختبار قبلي وبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وفق التصميم التالي:

O2	**-**	**O1**	**CG**
O4	**X**	**O3**	**EG**

- الرمز (CG) هو اختصار (Control group) وتعني المجموعة الضابطة.

- الرمز (EG) هو اختصار (Experimental group) وتعني المجموعة التجريبية.

- الرمز (O1) ويعني الاختبار القبلي الذي سيطبق على المجموعة الضابطة.

- الرمز (O2) ويعني الاختبار البعدي الذي سيطبق على المجموعة الضابطة.

- الرمز (-) يعني (بدون معالجة، أي الطريقة الاعتيادية) ويعني في هذه الدراسة أن طريقة التدريس التي ستطبق على المجموعة الضابطة هي الطريقة الاعتيادية.

- الرمز (X) يعني (طريقة المعالجة) وفي هذه الدراسة يعني أن طريقة التدريس التي ستطبق على المجموعة التجريبية هي طريقة التعلم الإلكتروني.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل : طريقة التدريس ولها مستويان هما:

* التعلم الإلكتروني.

* الطريقة الاعتيادية.

- المتغيرات التابعة: ولها مستويان هما:

* التحصيل.

* التفكير الإبداعي

المعالجة الإحصائية:

تمثلت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الآتي:

1 - تم استخدام اختبار فرضيات الدراسة باستخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA.

1. تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي بإستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون (KR20).

2. تم التأكد من ثبات اختبار **تورانس (Torrance)** للتفكير الإبداعي باستخدام معامل ارتباط بيرسون باتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest.

إجراءات الدراسة:

- قيام الباحث بتطوير دراسة استطلاعية وزعها على عينة مؤلفة من مائة طالب من طلاب الصف العاشر في مدرستين مختلفتين من خارج عينة الدراسة وكانت النتائج كما في الملحق (1) في نهاية الدراسة، وذلك للتأكد من مشكلة الدراسة.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

- قام الباحث بإعداد خطة تدريسية لكل درس من الدروس الثلاثة وهي (حسن الخلق، واحترام الكبير، وبر الوالدين) وفق أسلوب التعلم الإلكتروني كما في الملحق (4).

- إعداد أدوات الدراسة، وهي الاختبار التحصيلي، واختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي بما يتوافق ومادة التربية الإسلامية للصف العاشر والمجتمع الكويتي.

- تحكيم أدوات الدراسة للتحقق من الصدق الظاهري حيث قام الباحث بعرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في التربية الإسلامية والمناهج وطرائق التدريس والإشراف والقياس والتقويم والمثبتة أسماؤهم في الملحق (5)، لإبداء آرائهم وتوجيهاتهم.

- إخراج أداتي الدراسة بشكلهما النهائي كما في الملحق (2) والملحق (3).

- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط موجه لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت لتطبيق الدراسة في مدارس العينة.

- التأكد من جاهزية مدارس العينة المختارة، وتدريب المعلمين المعنيين بتنفيذ الخطة.

- التأكد من ثبات أداتي الدراسة.

- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، واختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي القبلي على المجموعة الضابطة والتجريبية.

- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، واختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي القبلي على المجموعة الضابطة والتجريبية.

- تنفيذ خطة التدريس بالطريقة العادية على المجموعة الضابطة، وبطريقة التعلم الإلكتروني على المجموعة التجريبية.

- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، واختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي البعدي على المجموعة الضابطة و التجريبية.

- تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

- عرض النتائج في الفصل الرابع ومناقشتها في الفصل الخامس.

- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر بدولة الكويت وأثره في التحصيل والتفكير الإبداعي، ولتحقيق ذلك، تم الاستعانة بمقياس التفكير الإبداعي لتورانس (Torrance) الذي تم تعديله بما يتوافق ومادة التربية الإسلامية للصف العاشر في دولة الكويت، كما قام الباحث أيضاً ببناء اختبار تحصيلي. وبعد تطبيق أداتي الدراسة وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) تم التوصل إلى النتائج الآتية:

أولا: النتائج المعلقة بالسؤال الأول:

وقد نص هذا السؤال على الآتي:

ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية في تحصيل طلبة الصف العاشر في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من اختبار التحصيل القبلي واختبار التحصيل البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، والجدول **(5)** يشير إلى ذلك:

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية

طريقة التدريس	عدد أفراد عينة الدراسة	قبل المعالجة التجريبية		بعد المعالجة التجريبية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	25	7.1	4.1	25.5	7.3
التعلم الإلكتروني	25	8.3	4.45	29.3	7.98

ويتبين من الجدول (5) وجود فرق ظاهري بين متوسطي التحصيل البعدي للمجموعتين: التجريبية التي درست مادة التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني، والضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ولاختبار دلالة هذا الفرق، فقد تمّ استخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA، والجدول (6) الآتي يشير إلى نتائج هذا الاستخدام:

جدول (6)

ملخص نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار دلالة الفرق في التحصيل تبعاً لطريقة التدريس

الخطأ	497.97	47	10.595		
	مجموع				
التباين الكلي مصدر التباين	2060.134 المربعات	49 درجات	متوسط مجموع	F المحسوبة	مستوى
(Source of viarance)	Sum of) (squares	الحرية Df	المربعات أو التباين (Mean squares)	(calculated F)	الدلالة
الاختبار القبلي	1376.829	1	1376.829	129.95	0.000
المتغير المستقل بين المجموعات (طريقة التدريس)	185.405	1	185.405	17.499	0.000

يتبين من الجدول (6) وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل طلبة مادة التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس (التعلم الإلكتروني، والاعتيادية) فقد كانت قيمة "ف" المحسوبة (17.499) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.000).

ولمعرفة لصالح أي من طريقتي التدريس يُعزى الفرق، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة لعلامات الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التربية الإسلامية، والجدول (7) يبين هذه المتوسطات:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية المعدلة على اختبار التحصيل البعدي في مادة التربية الإسلامية تبعاً لطريقة التدريس

طريقة التدريس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التقليدية	25	25.78	0.54
التعلم الإلكتروني	25	29.02	0.55

ويشير الجدول (7) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين المعدلين على اختبار التحصيل البعدي في مادة التربية الإسلامية تبعا لطريقة التدريس، فقد بلغ المتوسط الحسابي المعدل للطلبة الذين درسوا مادة التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني (29.02)، مقابل المتوسط الحسابي المعدل للطريقة الاعتيادية ومقداره (25.78) وهذا الفرق دال إحصائيا عند المستوى (0.000).

ثانيا: النتائج المعلقة بالسؤال الثاني:

وقد نص هذا السؤال على الآتي:

ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية على التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب متوسطي الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، والانحرافين المعياريين لهما، والجدول (8) يشير إلى ذلك:

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي للتفكير الإبداعي تبعاً لطريقة التدريس

طريقة التدريس	عدد أفراد العينة	قبل المعالجة التجريبية		بعد المعالجة التجريبية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	25	8.6	3.3	19.1	5.9
التعلم الإلكتروني	25	6.9	5.65	31.7	8 .8

ويظهر من الجدول (8) وجود فرق ظاهري بين متوسط التفكير الإبداعي البعدي للطلبة الذين درسوا مادة التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني (31.7)، ومتوسط التفكير الإبداعي البعدي للطلبة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية(19.1)، ولاختبار دلالة هذا الفرق الظاهري تم استخدام التحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (9) يشير إلى ذلك:

جدول (9)

ملخص نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار الفرق في التفكير الإبداعي البعدي في مادة التربية الإسلامية تبعاً لطريقة التدريس

مصدر التباين Source of) (viarance	مجموع المربعات Sum of) (squares	درجات الحرية Df	متوسط مجموع المربعات أو التباين Mean) (squares	F المحسوبة (calculated F)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	1102.795	1	1102.795	19.62	0.000
طريقة التدريس	701.758	1	701.758	12.49	0.000
الخطأ	2641.581	47	56.204		
الكلي	4446.134	49			

ويتضح من الجدول (9) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التفكير الإبداعي على الاختبار البعدي تبعا لطريقة التدريس: استخدام التعلم الإلكتروني، والطريقة الاعتيادية. فقد كانت قيمة "فـ" المحسوبة (12.49) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالـــة (0.000).

ولمعرفة لصالح من كان هذا الفرق، فقد تم حساب المتوسطين المعدلين على اختبار التفكير الإبداعي البعدي في مادة التربية الإسلامية تبعا لطريقة التدريس، والجدول (10) يشير إلى ذلك:

جدول (10)

المتوسطان الحسابيان المعدلان لعلامات طلاب الصف العاشر على اختبار التفكير الإبداعي البعدي

طريقة التدريس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التقليدية	25	9.18	0.67
التعلم الإلكتروني	25	9.31	0.69

ويظهر من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي المعدل للتفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية حسب الطريقة الاعتيادية (18.9)، في حين بلغ حسب طريقة التعلم الإلكتروني (31.9)، أي إن الفرق الدال إحصائيا الذي ظهر في الجدول السابق عند مستوى (0.000) كان لصالح الطلبة الذين درسوا مادة التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أجابت الدراسة بعد إجراء المعالجة الإحصائية في الفصل الرابع عن سؤالي الدراسة، وبموجب هذه النتائج تمّ رفض الفرضيتين الصفريتين، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام طريقة التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام طريقة التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وقد نص هذا السؤال على الآتي:

ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية في تحصيل طلبة الصف العاشر في دولة الكويت؟

لقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام طريقة التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية، إي بعد تطبيق التدريس باستخدام طريقة التعلم الإلكتروني، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج ارتفاع متوسطات تحصيل المجموعة التجريبية بفارق أكبر منه لدى المجموعة الضابطة، حيث أن الفرق بين متوسطات الاختبار البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة أقل منه لدى المجموعة التجريبية،

وهذا يشير إلى وجود إرتفاع في متوسطات تحصيل الطلبة الذين درسوا بطريقة التعلم الإلكتروني أكثر من الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن طريقة التعلم الإلكتروني تعتمد على أساليب تفرض على الطالب الرجوع إلى مصادر المعرفة ذاتياً مما يستثير قدراته، وكذلك لأن الأنشطة مصممة بشكل يتعدى حدود الغرفة الصفية، حيث توجب على الطلبة الرجوع لمواقع الانترنت المختلفة والى مكتبة المدرسة لجمع البيانات، ومن ثم استخدام المادة العلمية ومعالجتها حاسوبيا، مما شجع التعلم بالعمل والمشاركة، كما أن الأنشطة قد صممت لتنفذ بشكل جماعي أحياناً أي محاكاةً للتعلم بالمشروع حيث توجب على الطلبة القيام بالأنشطة بشكل جماعي وتبادل البيانات باستخدام البريد الإلكتروني، وبشكل فردي أحياناً أخرى، وربما انسجمت طريقة التعلم الإلكتروني مع رغبات الطلبة وميولهم كونها تتماشى مع التوجهات العصرية (حوسبة المناهج) مما أثار الفضول والرغبة في الاستكشاف لدى الطلبة، وشجع على التنافس وتبادل الخبرات بين الطلبة أنفسهم، وهذا كله غير الوضع التقليدي المفروض على الطالب من شحص مشاهد سلبي لمعلم ناقل للمعرفة داخل الغرفة الصفية إلى باحث ومستكشف ومشارك في العملية التعليمية التعلمية، مما انعكس إيجاباً على نتائج الطلبة الذين درسوا بطريقة التعلم الإلكتروني، واعتماداً على ذلك أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام طريقة التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وقد جاءت هذه النتائج منسجمة مع نتائج دراسة **صبحي وعبدالله** (2000) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في

مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد، ومع دراسة هيجينز (Higgins, 2012) التي توصلت إلى وجود أثر للتعليم الإلكتروني على أداء الطلبة، ومع نتائج دراسة **العبد الكريم (2008)** التي توصلت إلى وجود فروق بسيطة نسبياً لصالح الطريقة الإلكترونية عند مقارنة تحصيل الطالبات في التعلم الإلكتروني بأنفسهن وبزميلاتهن في الفصول التقليدية، ومع نتائج دراسة **الأحمدي (2008)**، التي توصلت إلى وجود فروقٍ دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (التعلم الإلكتروني باستخدام البرمجية التعليمية) والتجريبية الثانية (التعلم الإلكتروني باستخدام المقرر الإلكتروني عبر الموقع التعليمي) في التحصيل لصالح المجموعة الثانية، ومع نتائج دراسة **الزدجالية (2007)** التي توصلت إلى وجود أثر لاستخدام التعلم الإلكتروني، إذ أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة، ومع نتائج دراسة جولدن ورفاقه **(Golden *et.a., 2008*)** التي توصلت إلى وجود أثر للتعلم الإلكتروني على التعليم، ومع دراسة فينيلسون **(Finlayson et.al., 2008)** التي توصلت أيضا إلى ارتفاع مستويات التحصيل للطلبة كأثر لاستخدام التعلم الإلكتروني.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **زين الدين (2006)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة كأثر لاستخدام طريقة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات وطريقة التعليم القائم على الكمبيوتر والطريقة التقليدية، واختلفت أيضا مع دراسة **دويدي (2005)** التي لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تحصيل المجموعات الثلاث حيث استخدمت ألعاب الحاسب الآلي التعليمية مع المجموعة التجريبية الأولى، واستخدام برنامج حاسب آلي تعليمي إضافة لألعاب الحاسب الآلي

للمجموعة التجريبية الثانية، بينما درست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وقد نص على الآتي:

ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية على التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر في دولة الكويت؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام طريقة التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية، إي بعد تطبيق التدريس باستخدام طريقة التعلم الإلكتروني، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج ارتفاع متوسطات تحصيل المجموعة التجريبية بفارق اكبر منه لدى الضابطة، حيث أن الفرق بين متوسطات الاختبار البعدي والقبلي للمجموع الضابطة كان أقل منه للمجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى وجود إرتفاع في متوسطات التفكير الإبداعي للطلاب الذين درسوا بطريقة التعلم الإلكتروني أكثر من الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن طريقة التعلم الإلكتروني تعتمد على استراتيجيات تعليمية متنوعة تستثير قدرات الطلبة، وتعزز لديهم الدافعية والتشويق، ومن ناحية أخرى صممت الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية بحيث تفرض على الطالب القيام بالأنشطة غير المنهجية كالأداء المسرحي وحوسبته على شكل مادة تعليمية والتي انعكست على إشراك الطالب في العملية التعليمية ووضعته في محور التجربة، وهذا ما أدى إلى استثارة

عملية الإدراك والفهم والاهتمام وتقديم الجديد من الأفكار الإبداعية. كما صممت خطة التعلم الإلكتروني أيضا بحيث يتواصل الطلبة مع بعضهم ومع المعلم باستخدام الشبكة العنكبوتية مما يقلل من قلق مواجهة المعلم والزملاء، مما وفر بيئة نفسية مناسبة لاستثارة التفكير الإبداعي، وحفز على المشاركة الإبداعية للطالب، لذا يرى الباحث أن الاستراتيجيات المتبعة في تنفيذ خطة التعلم الإلكتروني المعتمدة على التعلم الذاتي لدى الطلبة، قد أدت إلى تبادل الخبرات بشكل جماعي، وتشجيع الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة، وتعزيز التفاعل الايجابي والمنافسة ومحاولة تحسين الإنتاج، والتفرد بعمل انجازات غير شائعة، ومحاولة تخمين أفضل الطرق لانجاز العمل، وهذه كلها تشكل جوانب التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، مما انعكس إيجاباً على نتائج الطلبة الذين درسوا بطريقة التعلم الإلكتروني، واعتماداً على ذلك، فقد أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام طريقة التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وقد جاءت هذه النتائج منسجمة مع نتائج دراسة **تسوي (Tsue 1998)**، التي توصلت إلى أن المجموعة التي درست بوساطة الوسائط المتعددة قد تفوقت على المجموعة الضابطة والمجموعة التي درست بوساطة برمجية اللوغو في الأصالة، والطلاقة، والإسهاب، والقدرة الإبداعية الكلية، ومع دراسة **العلي (2003)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً على اختبار تورانس لمهارات التفكير الإبداعي صورة الأشكال (أ) ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الشرائح الإلكترونية، ومع دراسة الصباطي (2003) التي توصلت إلى أن الطلبة الذين تزيد خبرة استخدامهم للحاسوب عن (3) سنوات، من ذوي الخلفية الثقافية الحضرية أكثر أصالة، وطلاقة، ومرونة، وابتكارية، ومع دراسة **دويدي (2005)** التي أظهرت

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في نمو كل قدرة من قدرات التفكير الإبداعي على حدة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وكذلك في تنمية قدرة التفكير الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت ألعاب الحاسب الآلي التعليمية، ومع دراسة فينيلسون**(Finlayson et.al., 2008**) التي توصلت أيضا إلى ارتفاع المستويات الابداعية للطلبة كأثر لاستخدام التعلم الإلكتروني.

ومع دراسة **العمري (2012)** التي توصلت إلى تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتان درستا عن طريق التعلم الإلكتروني على المجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- تضمين منهاج التربية الإسلامية أنشطة تعزز استخدام التعلم الإلكتروني، إذ يكاد الكتاب من هذه الأنشطة.

- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت ومعلماتها تبحث خطوات تنفيذ التعلم الإلكتروني.

- عقد ورشات عمل تهدف إلى تأهيل المعلمين والمعلمات للتعرف إلى وسائل تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة باستخدام التعلم الإلكتروني.

- لمراعاة النظر في استراتيجيات التدريس التقليدية، عن طرق تأهيل المعلمين لاستخدام أحدث الطرق وخاصة المعتمدة على الوسائل الإلكترونية كالتعلم الإلكتروني والتي تسهم في رفع مستوى الطلبة الأكاديمي، وتنمية التفكير الإبداعي.

- إجراء دراسات جديدة في هذا الموضوع تطبق على المجتمع الكويتي بسبب ندرة الدراسات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني ولاسيما في المرحلة الإبتدائية.

- ضرورة قيام مخططي المناهج بدولة الكويت باهتمام أكثر بالتعلم الإلكتروني وإنشاء وحدات دراسية قائمة على هذا النوع من التعلم.

- إجراء دراسة ميدانية حول أثر التعلم الإلكتروني لطلبة المرحلة الثانوية في الدافعية والاتجاه نحو المناهج المدرسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأحمدي، أميمة بنت حميد (2008). **فاعلية التعلم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة.** من منشورات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

إدارة التطوير التربوي بمنطقة مكة المكرمة (2000) ، **أهمية التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي،** المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.

آل محيا، عبد الله (2008) **"** أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها **"، رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية، جامعة أم القرى.

باصقر ، محمد (2009) **التعلم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس،** منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة0

جامل، عبد الرحمن ويح، محمد (2006) "التعلم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة"، **بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعلم الإلكتروني: التعلم الإلكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة.** جامعة البحرين: مركز التعلم الإلكتروني.

جروان, فتحي (2002) ، **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحربي، محمد بن صنت بن صالح (2005) **"**مطالب استخدام التعلم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**"، أطروحة دكتوراه غير منشورة.** كلية التربية، جامعة أم القرى.

حسون، رجاء، وعلي، فياض (2009) "التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، دراسة تحليلية مقارن". **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية 19**(3)، 342 -358.

الحيزان، عبد الإله (2002) **لمحات عامة في التفكير الإبداعي.** الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الخليفة، هند (2010) **من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية.** منشورات جامعة الملك سعود.

دويدي، علي بن محمد جميل (2005). "أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورةّ". **مجلة رسالة الخليج العربي، 92**(2)، 210 - 237.

الزبيدي، محمد (2001). **الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريب المهني والتقني.** جامعة الملك سعود: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.

الزدجالية، موزة بنت عبد الله (2007) **"أثر استخدام التعلم الإلكتروني على لتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثامن الأساسي"**. منشورات جامعة الملك سعود.

زين الدين، محمد (2006) "أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب و اتجاهاتهم نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة قناة السويس: كلية التربية.

سالم، احمد (2004) **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**، ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

سعادة، جودت أحمد (2009)، **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الشرقاوي ، جمال(2005) "تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان"، **مجلة كلية التربية, جامعة السلطان قابوس, سلطنة عمان 58 (2)**.

السويدان، طارق (2010) **منهجية إعداد القادة**. الكويت: شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع.

الشنطي، راشد (1983) "دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الابداعي- صورة معدلة للبيئة الأردنية- الاختبار اللفظي (أ) والاختبار الشكلي (أ)"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

الصباطي، إبراهيم (2003) "أثر خبرة استخدام الحاسوب في تنمية بعض مكونات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الثاني متوسط في بعض المدارس السعودية". **مجلة العلوم التربوية والنفسية** 5(3) 151 -169.

صبحي، تيسير وعبدالله، زياد (2000) "أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في اتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين". **مجلة العلوم التربوية**، (4)2.

صبحي، تيسير، وقطامي، يوسف (1992) **مقدمة في الموهبة والإبداع**. عمان: دار فارس للنشر والتوزيع.

الظاهري، شامي (2011) **استراتيجيات التفكير الإبداعي**. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

عبد العزيز، حمدي .(2008) **التعلم الإلكتروني الفلسفة - المبادئ– الأدوات - التطبيقات .** عمان :دار الفكر.

العبد الكريم، مها عبد العزيز(2008) "دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة". **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبد الكريم، مشاعل (2008) "واقع استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة الملك سعود

عبد الله، مسعد والشيزاوي، عبد الغفار (2005) "فعالية الذات في الانترنت والاتجاه نحو الانترنت ومهارة التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب كلية التربية بصحار"، **رسالة التربية**، سلطنة عمان.

عبد المختار، محمد وعدوي، انجي (2011) **التفكير النمطي والإبداعي**. القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والأبحاث.

عبد الموجود، محمد (1992) **إستراتيجية للتربية**. جامعة قطر: مركز البحوث التربوية.

العقاد، أسماء (2010) **التعلم الإلكتروني والتحديات المعاصرة**. جامعة بيرزيت: كلية تكنولوجيا المعلومات.

العلي، مكرم (2003) "أثر تصميم الشرائح الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، إربد/الأردن.

العمري، عمر حسين (2012) "فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن" **مجلة جامعة دمشق** 28(1) 265 - 300.

عودة، أحمد(2000) **القياس والتقويم في العملية التدريسية.** عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الغراب، إيمان (2003) **التعلم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي**. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

القضاة، خالد (2003) **مدخل إلى تصميم وإنتاج وسائل وتكنولوجيا التعليم**. منشورات جامعة آل البيت/ الأردن.

محمد، شرف الدين (2000) **وقائع الندوة العربية عن أنماط ونظم التعليم والتدريب التقني والمهني.المغرب: طرابلس.**

المنسي، محمد (1987) **الدافعية والابتكار لدى الأطفال.** جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

المركز القومي المصري الإلكتروني 2008 مقدمة عن التعلم الإلكتروني متوفر على الانترنت http://www.nelc.edu.eg/arabic/introduction_elearning/topic8.php

الموسى، عبد الله (2008) "التعلم الإلكتروني – مفهومة خصائصه فوائدة عوائقه"، **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل** ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض. ص ص 211 -212.

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون **(**2010**)** معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** (6)1.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Chiselli، E. (1983). **Measurement Theory for Behavioral Sciences**، San Francisco، W.H. Freeman and Company.

Finlayson, H., Maxwell, B., Caillau, I. & Tomalin, J. (2008). E-learning in Further Education: **The Impact on Student Intermediate and End-point Outcomes**. Sheffield Hallam University School of Education, ISBN 1 84478 724 9.

Golden, S., McCrone, T., Walker, M & Rudd, m. (2008). Impact of e-learning in Further Education: Survey of Scale and Breadth. the Department for Education and Skills, ISBN 1 84478 730 3

Hggins, p. (2012). **The Impact of Digital Technology on Learning: A Summary for the Education Endowment Foundation**. School of Education, Durham University.

Khan, B.(2005). **Managing e-learning strategies**. Information Science Publishing. Harshly. PA.

Subhi, T. (1997). **Who is gifted? A computerized identification procedure**. LO: High ability Studies.

Salmon, A. & Houser، M. (1984). **The development of a learner empowerment measure**. New Youk: Communication Education Inc.

Tsuei, M. (1998). “The effect of Logo Programming and Multimedia Software on Fifth grade students creativity in Taiwan”. **Dissertation Abstracts International**, 59 (6), p. 1987.

www.najah.edu/Arabic.text/internetCon/internet3.htm، 10/11/2012.

ملحق (1)

نتائج الدراسة الاستطلاعية حول استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية

	الفقرات	درجة الإستجابة			
		نعم بدرجة كبيرة	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة قليلة	لا
1	يستخدم المعلم أسلوب التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية	3	6	9	82
2	يربط معلم التربية الإسلامية بين المادة الدراسية وتنمية التفكير الإبداعي	30	18	9	43
3	يشجعنا المعلم على استخدام الحاسوب لتعلم مادة التربية الإسلامية	5	13	12	70
4	يوجهنا المعلم لحل الواجبات في مادة التربية الإسلامية باستخدام شبكة الانترنت	7	7	10	76

ملحق (2)

الاختبار التحصيلي

أسئلة عن موضوع (حسن الخلق)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1 - عفا الرسول (ص) بعد فتح مكة عن قومه الذين طردوه وأهانوه وحاولوا قتله، وذلك:
(أ) خوفاً على حياته. (ب) رغبة في تطبيق مبدأ العفو عند المقدرة.
(ج) من أجل عمل سمعة لنفسه. (د) من أجل تجنب حدوث مشكلات له ولأصحابه.

2 - من الأمثلة الرائعة على أحد انبياء الله في الحلم:
(أ) النبي موسى، (ب) النبي ابراهيم. (ج) النبي هود. (د) النبي عيسى.

3 - لماذا ينبغي أن يحرص المسلم على الأمانة حتى:
(أ) يلقب أميناً. (ب) يحافظ على أمواله ويزيدها.
(ج) يحافظ على أسرار الناس وودائعهم. (د) لا يقال عنه خائناً.

4 - فسر ضرورة الحفاظ على السر في الإسلام ل:
(أ) الوفاء بالعهد. (ب) التعرف على المزيد من أسرار الناس.
(ج) الاستخدام الأسرار لتحقيق المصالح. (د) الاستخدام الأسرار للضغط على الآخرين.

5 - لماذا يعتبر الحياء من أعظم مكارم الأخلاق؟
(أ) لأنه يقلل من حدوث المشكلات. (ب) لأنه يمثل شعبة من شعب الإيمان.
(ج) لأنه من العادات والتقاليد المتوارثة. (د) لأنه يتطلب الصبر على الشدائد.

6 - من الأمثلة على سلامة صدر المسلم من الأحقاد هذه الأيام:
(أ) الأنعزال عن الناس. (ب) التعاون مع الناس.
(ج) الحزن لما يلحق بالناس من مصائب. (د) الصدق مع الناس.

7 - يطبق المسلم صفة الأمانة في حالة:

(أ) طلب المسؤول منه ذلك. (ب) الوقوع في خطر ورغبةً في الخروج منه.

(ج) أداء الواجب كاملاً ومتقناً. (د) وجود مكافأة مغرية لذلك.

8 - إذا أخبرك والدك بمعلومة وطلب منك عدم الكشف عنها فأنت تطبق مكرمة من مكارم الأخلاق هي:

(أ) العفو عند المقدرة. (ب) الحلم.

(ج) الصفح. (د) حفظ السر.

9 - الغلام الذي كتم سر النبي (صلى الله عليه وسلم) هو:

(أ) علي بن أبي طالب. (ب) أنس بن مالك. (ج) مالك بن أنس. د) سعد بن مالك بن سنان.

10 - أمر الله تعالى بحسن الخلق لـــ:

(أ) الأنبياء. (ب) الصحابة. (ج) التابعين. (د) جميع الناس.

11 -التقي النقي الذي لا أثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد: هو:

(أ) طليق الوجه. (ب) محموم القلب. (ج) حيي القلب. (د) سليم القلب.

12 -الصحابي الذي استحت منه الملائكة والنبي هو:

(أ) معاذ بن جبل. (ب) علي بن أبي طالب. (ج) عثمان بن عفان. (د) عمر بن الخطاب.

13 -من مكارم الأخلاق التي حث عليها الإسلام الحنيف:

(أ) الشجاعة. (ب) الكرم. (ج) الصدق. (د) العفو عند المقدرة.

14 -يمكن تعريف الأمانة كعلامة من علامات الأدب مع الخلق على أنها:

(أ) الحقوق المتعلقة بالذمة. (ب) التحدث بالحق وعدم الخداع.

(ج) الحفاظ على السر. (د) العفو عند المقدرة.

أسئلة عن موضوع (بر الوالدين)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1 - لو طلب منك صديقك ترتيب الأهمية بالنسبة لأقرب المقربين إليك فسوف تختار أولاً:

(أ) الأب. (ب) الأم.

(ج) الأخ. (د) الأخت.

2 - إذا رغبت في سعادة الدنيا والآخرة، فعليك أن تبر بـــ:

(أ) الأب لوحده. (ب) الأم لوحدها.

(ج) الأخ والأخت معاً. (د) الأب والأم معاً.

3 - حذر الإسلام من عقوق الوالدين حتى:

(أ) لا يتعرض المسلم للجزاء في الدنيا والآخرة. (ب) يخيف المسلم.

(ج) يمنعهم من احترام غير الوالدين. (د) يزيد من هيبة الإسلام.

4 - لو عملت على بر الوالدين فسوف:

(أ) تدخل الجنة. (ب) تخسر أصحابك.

(ج) تهمل دراستك. (د) تبتعد عن الناس.

5 - إذا لم يعمل المسلم على بر والديه فسوف ينال:

(أ) الراحة في النفس. (ب) النجاح في العمل.

(ج) الزيادة في الرزق. (د) الهموم والعذاب.

6 - بر الوالدين له أجر طويل جدا لأنه:

(أ) لا ينقطع بموتهما. (ب) مطلب اجتماعي مهم.

(ج) مطلب حكومي مهم. (د) يستمر طول حياة الشخص.

7 - أعظم نظام اهتم ببر الوالدين والإحسان إليهما هو:

(أ) نظام رعاية الشيخوخة. (ب) نظام رعاية الأمومة.

(ج) نظام رعاية المسنين. (د) النظام الاجتماعي الإسلامي.

8 - قال تعالى" ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً" تدل هذه الآية على:

(أ) وجوب الاحسان للوالدين فقط. (ب) وجوب بر الوالدين فقط.

(ج) وجوب بر الوالدين والاحسان إليهما. (د) وجوب تركهما يعيشان حياتهما على طريقتهما الخاصة.

9 - التابعي الذي أخبر النبي أنه مستجاب لدعوته لبره لوالديه هو:

(أ) الحسن البصري. (ب) الأمام مالك.

(ج) أويس القرني. (د) عمر بن عبد العزيز.

10 -الصحابي الجليل الذي كان باراً بوالديه ورأته عائشة رضي الله عنها في المنام وهو في الجنة هو:

(أ) علي بن أبي طالب. (ب) حارثة بن النعمان. (ج) أبو بكر الصديق. (د)أبو أيوب الأنصاري.

11 -من ثمار بر الوالدين:

(أ) الصدق. (ب) الحفاظ على السر. (ج) كفارة الذنوب. (د) العدالة.

12 -من الآداب التي يجب مراعاتها في بر الوالدين:

(أ) تركهما لما يعنيهما. (ب) التلطف في الخطاب معها.

(ج) وضعهما في بيت رعاية المسنين. (د) ترك أمر رعايتهما لخادمة تخدمهما.

13 -الصحابي الجليل الذي كان أبر الناس بوالده:

(أ) خالد بن الوليد. (ب) الفضل بن يحيى. (ج) عبد الله بن عمر. (د) سعد بن معاذ.

أسئلة عن موضوع (حق الكبير)

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1 - يمكن تفسير ضرورة العناية بالمسن في الإسلام لأنه:

(أ) ضعيف الجسد وبحاجة إلى عون الأصحاء. **(ب) يمتلك المال الذي يمكن توارثه.**

(ج) خدم الكثيرين في شبابه. (د) الأكثر علماً وخبرة.

2 - يطالب الإسلام بتوقير الكبير دائماً لأنها:

(أ) عادة من العادات قبل الإسلام. (ب) عادة من العادات الإسلام.

(ج) تقوى العلاقة بين المسلمين وغيرهم (د) تسهم في توفير الأموال لبيت المسلمين.

3 - لو رأيْت كبيراً في السن بين مجموعة من الناس، فسوف:

(أ) أعطيه بعض المال. (ب) أسلم على الناس وأخصه بتحية كبيرة.

(ج) إذكرهُ بأمور يجب فعلها. (د) أعامله كبقية الناس.

4 - لو طلب والدك منك توقير معلمك في غرفة الصف، فماذا تفعل؟

(أ) أناديه بالأسم كلما سألته. (ب) أجلس في مقعدي وأنشغل عنه.

(ج) أتعاون مع زميلي في حل الأسئلة. (د) أحسن الاستماع إلى شرحه.

5 - تفسر نظرة الحضارة الغربية للكبير بأنها نظرة:

(أ) إنسانية. (ب) عادلة.

(ج) واقعية. (د) مادية.

6 - لو دارت حرب في بلاد المسلمين، فماذا ينبغي أن نعمل مع كبار السن؟

(أ) التخلص من كبار السن من المسلمين وغيرهم لتخفيف الأعباء.

(ب) الاهتمام بالحرب مع رعاية المسنين من المسلمين فقط.

(ج) الاهتمام بكل من الحرب والمسنين من المسلمين وغيرهم.

(د) تحويل تكاليف رعاية المسنين لمصلحة الحرب.

7 - من كان أكبر منك سناً أو أكثر منك مالاً أو أرفع منك تقوى يسمى:

(أ) المسن. (ب) الكبير. (ج) العالم. (د) الوالد.

8 - من قائل العبارة الآتية:"هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا":

(أ) الحسن بن علي. (ب) عثمان بن عفان. (ج) عبد الله بن عباس. (د) عمر بن الخطاب.

9 - معنى النمرقة:

(أ) الوسادة. (ب) السلاح. (ج) الجلد. (د) الحصان.

10 - حكم قتل المسن وقت الحرب في الإسلام :

(أ) جائز. (ب) واجب. (ج) مستحب. (د) غير جائز.

11 - الإسلام ينظر للمسن الذي يعيش بين المسلمين نظرة تنم عن:

(أ) الغضب. (ب) الكراهية. (ج) الشك. (د) الرحمة.

12 - تنظر الحضارة الغربية للكبير على أنه:

(أ) عالة. (ب) ضيف. (ج) موقر. (د) مهم.

13 - لو وجدت شاباً مفتول العضلات يسيء إلى عجوز كبير:

(أ) أدفعه بقوة. (ب) أشتمه. (ج) أنصرف عنه. (د) أنصحه.

نموذج الاجابة الصحيحة

الفقرة	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
1		X		
2		X		
3			X	
4	X			
5		X		
6				X
7			X	
8				X
9	X			
10				X
11		X		
12			x	
13				X
14		X		
15		X		
16				X
17	X			
18	X			
19				X

			X	20
X				21
	X			22
	X			23
	X			24
	X			25
		X		26
	X			27
			X	28
	X			29
		X		30
X				31
X				32
	X			33
		X		34
			X	35
			X	36
X				37
X				38
			x	39
x				40
12	10	9	9	المجموع

ملحق (3)

اختبار التفكير الإبداعي

اختبار التفكير الإبداعي لتورانس

المقنن على المجتمع الكويتي بما يتوافق ومادة التربية الإسلامية للصف العاشر

اسم المدرسة .... المدينة: ....

اسم الطالب: .... الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الشعبة: ....

عزيزي الطالب تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام التعلم الإلكتروني في التحصيل والتفكير الإبداعي لذا فقط يرجو الباحث معاونتكم في الإجابة بكل دقة وصراحة إذ لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة بل هو اختلاف في التوجهات التي يؤمن بها الفرد، لذا وضع هذا الاختبار ليقيس قدراتك على التفكير الإبداعي راجياً قراءة الأنشطة بتمعن ومحاولة الالتزام بالوقت المحدد للإجابة.

ملاحظات:

- لا يشترط كتابة اسمك على ورقة الاختبار.
- أرجو أن تكون الكتابة واضحة .
- أرجوا أن تكون الإجابة على الأسئلة باستخدام عبارات واضحة، وبشكل نقاط.
- إذا لم تكف المساحة المحددة للإجابة بإمكانك استخدام الأوراق الجانبية مع كتابة رقم النشاط.

الباحث حسين المطيري

النشاط الأول: توجيه الأسئلة:

إن احترام الكبير وتوقيره يعد قيمة رائعة تجعل للحياة روحا وقيمة ونظاما راقيا، وهذه القيمة يجب أن تكون ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان، ولا الظرف ولا الحال، وان يكون الالتزام بها سلوكا طبيعيا يحرص الجميع عليه برضاء نفس وطيب خاطر، ومن مظاهر هذا التوقير :

- إنزاله منزلته اللائقة.
- قضاء حاجاته التي يريدها أو يعجز عنها.
- تقديمه في الحديث عن غيره وإن تساوى معه في العلم والفضل.
- نسلم على القوم عامة ونخصه بالتحية خاصة.

قم بصياغة اكبر عدد ممكن من الأسئلة غير المألوفة باعتقادك مستخدما النص أعلاه:

- ....
- ....
- ....

النشاط الثاني: تخمين الأسباب:

قال تعالى :" وانك لعلى خلق عظيم " (سورة القلم، آية 4).

وقال صلى الله عليه وسلم :" إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

تبين هذه الآية الكريمة والحديث الشريف الأهمية الكبرى للأخلاق في الإسلام، ومن مكارم الأخلاق العفو عند المقدرة، والحلم والصفح، و حفظ السر.

هل لك أن تخمن الأسباب التي تفرض علينا الالتزام بمكارم الأخلاق:

- ....
- ....

- ....

النشاط الثالث تخمين النتائج:

الصدق خلق حميد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتزامه، وحثنا على الاتصاف به، وقد امتدح سبحانه وتعالى به رسله –عليهم الصلاة والسلام- قال تعالى: " وإذكر في الكتاب إسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا". (سورة مريم، 54).

اكتب اكبر عدد من النتائج المترتبة على الصدق التي يمكن أن يجنيها المجتمع.

- ....
- ....
- ....

النشاط الرابع: تحسين النتائج:

تنظر الحضارة الغربية للمسن على انه عالة:

- فيرى افلاطون أن العناية يجب أن توجه إلى أصحاب الأجسام السوية والعقول القوية، أما عداهم فيهرموا ليكون نصيبهم الموت .

- كما يرى بعض علماء الغرب اقتراحا مفاده : ألا يعطى الشيوخ علاجا مكثفا إذا تجاوز سنا معيناً من اجل التعجل بوفاته.

بينما يحظى المسن ذو الشيبة المسلم بمنزلة ومكانة متميزة في الإسلام، وذلك لما البسه الله تعالى من ثياب الوقار بشيبه، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم". لذا من آداب الإسلام احترام الكبير في السن أو العلم.

إذكر أفضل الممارسات لرعاية المسن.

- ....
- ....
- ....

النشاط الخامس: الاستخدامات غير الشائعة:

اهتم الإنسان ببر الوالدين والإحسان إليهما والعناية بهما، وهو بذلك يسبق الكثير من النظم الغربية الحديثة والتي تدعو إلى رعاية المسنين ورعاية الأمومة حيث جاء بأوامر صريحة تدعو المؤمن إلى بر الوالدين وطاعتهما.

قال تعالى " ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا". (سورة الأحقاف، آية 15). أي برهما وحفظهما وامتثال أوامرهما، وقد قرن القران الكريم حق الوالدين بعد حق الله – تعالى- مباشرة، قال تعالى : " قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيء وبالوالدين إحسانا". (سورة الأنعام، 151).

أعطي اكبر عدد ممكن من مشاهد بر الوالدين التي تعتقد أنها غير مألوفة.

- ....
- ....
- ....

النشاط السادس: افترض أن:

إن عقوق الوالدين هو عكس البر بهما، وقد حذر الإسلام من العقوق وجعله ذنبا عظيما من اكبر الكبائر، وقد سئل حسن البصري: " إلى ما ينتهي العقوق: قال: أن يحرمهما، يهجرهما، ويحد النظر إليهما." كما أن للعقوق آثار نفسية على الوالدين فيتسبب في حزنهما، ويشعران بثقلهما على أبنائهم، كما تورث الحسرة في نفسيهما.وتجنبا لذالك هناك آداب يحب الوالدين أن يعاملوا بها في حياتهم، لذا افترض أنك رجل مسن وتعيش في منزل احد أبنائك اكتب على شكل نقاط كيف تحب أن يعاملك أبناءك.

- ....
- ....
- ....

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

ملحق (4)
الخطة التدريسية باستخدام التعلم الإلكتروني
تحضير الدرس الأول حسب طريقة التعلم الإلكتروني غير المتزامن

الدرس الأول : حسن الخلق

المادة: التربية الإسلامية　　　　الموضوع: حُسن الخلق

المدرسة:..........................　　　　الصف: العاشر

اليوم :.............................　　　　التاريخ: ....

أولاً: الأهداف التعليمية:

- الأهداف المعرفية:
1. أن يستنتج الطالب أهمية الأخلاق في الإسلام.
2. أن يعطي الطالب مثالا لآية كريمة تخص على الأخلاق.
3. أن يعدد الطالب ثلاثاً من مكارم الأخلاق.
4. أن يطرح الطالب مثلاً لحديث نبوي شريف يحض على مكارم الأخلاق.
5. أن يستخلص الطالب الفرق بين الحلم وحفظ السر.
6. أن يسمى الطالب ثلاثاً من علامات الأدب مع الخلق.

- الأهداف الوجدانية:
1. أن يتحلي الطالب بأخلاق الإسلام.
2. أن يشجع الطالب الآخرين على ممارسة الأدب مع الخلق.
3. أن يقتدى الطالب بأخلاق رسول الله (صلى الله عليه وسلم).
4. أن يقدر الطالب الجهود التي بذلها الرسول (صلى الله عليه وسلم) لنشر مكارم الأخلاق.

- الأهداف النفسحركية:
1. أن يرسم الطالب لوحة توضح علامات الأدب مع الخلق.
2. أن ينشئ الطالب موقعاً إلكترونياً يوضح مكارم الأخلاق الإسلامية.
3. أن يجمع الطالب عناوين مقالات وأبحاث حول مكارم الأخلاق في الإسلام من الانترنت.
4. أن ينشر معلومات مختصرة عن علامات الأدب مع الخلق عبر التواصل الإلكتروني.

ثانياً: الوسائل التعليمية المستخدمة:

1. السبورة.
2. الكتاب المدرسي المقرر.
3. الحاسوب والبروجكتر.
4. I Pad.
5. I Phone
6. Web Site
7. البريد الإلكتروني E-Mail.

اولاً: المادة الدراسية: حسن الخلق:

العناوين الفرعية للمادة	المواعيد المحددة	الأنشطةالمطلوب القيام بها	تاريخ التسليم	إجراءات التقويم	قائمة المراجع	الارشادات
- التمهيد - مكـــارم الأخلاق. - العفو عند المقدرة. - الحلم. - حفظ السر	2013/4/10	النشاط الأول: عمـل قائمـة الآيـات التـي حـضت علـى مكارم الأخلاق. النشاط الثاني: تلخيص مكـارم الأخـلاق فـي نـصف صـفحة فقط. النشاط الثالث: عمل مسرحية عن الإيثار على النفس.	2013/4/11	- اسـتخدام تقيـيم الأداء لتقيـيم العمـل المـسرحي للطلبـة. واستخدام سلالم التقدير لتقييم عمل قائمة الآيات التي حضت على مكارم الأخلاق, و قوائم الرصد والشطب لتقييم تلخيص مكارم الأخلاق في نصف صفحة, واستخدام سلالم التقدير لتقييم الإجابات عن الأسئلة التالية: 1- حدد أهمية الأخلاق في الإسلام. 2-إذكر آية كريمة تشجع على مكارم الأخلاق. 3- عدد مكارم الأخلاق. 4- قارن بين العفو عند المقدرة والحلم. 5- فسر قيام الرسول (ص) بالعفو عن عمير الجمحي. 6- عرف الأمانة.	- القرآن الكريم: سورة القلم, آية: (4). - القرآن الكريم: سورة الأعراف, الآيات من:(65-86). - القرآن الكريم: سورة المائدة, آية: 8. - صحيح البخاري ومسلم, كتاب الصلة والبر والأدب: باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله. - صحيح البخاري ومسلم, كتاب الإيمان: باب علامة المنافق. - سنن ابن ماجه: كتاب الزهد, باب الورع والتقوى. - السنن الكبرى للبهيقي, كتاب الشهادات, باب بيان مكرم الأخلاق ومعاليها. - صحيح مسلم, كتاب فضائل الصحابة – رضي اله عنهم- باب من فضائل أنس بن مالك – رضي الله عليه. - صحيح مسلم, كتاب البر والصلة والآداب, باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله. - - كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر في الكويت, ص 123-129.. - مبيض, محمد. (1991). أخلاق المسلم وكيف نربي - أبناءنا عليها. أدلب, سورا: مكتبة الغزالي.	- يوجه المعلم الطلبة للرجوع إلى الصفحات من 123 -129 في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر وعمل قائمة بالآيات التي حضت على مكارم الأخلاق, وإرسالها للمعلم عبر البريد الإلكتروني. - يقسم المعلم الطلبة إلى أربع مجموعات وتقوم كل مجموعة بالرجوع إلى صحيح البخاري ومسلم ثم عمل ملخص لمكارم الأخلاق حاسوبيا باستخدام برمجية (word), ويتم تداولها بين الطلبة باستخدام (I Pad). - يوجه المعلم الطلبة بالرجوع إلى مكتبة المدرسة إلى كتاب محمد مبيض (1991) بعنوان أخلاق المسلم وقراءة الصفحات من 122-128 , وتلخيص قصة الإيثار بين المهاجرين والأنصار حاسوبيا باستخدام برمجية (word), ويتداولها الطلبة عبر البريد الإلكتروني. - يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعتين مجموعة تمثل المهاجرين والثانية تمثل الأنصار ويوزع الأدوار على الطلبة - ممن لديهم الرغبة والموهبة- , ويتم تصوير المسرحية ب (I Phone). - يوجه المعلم الطلبة إلى رسم صورة توحي بمساعدة المسنين في عبور الشارع, والرفق بالحيوان وأي صورة تشير إلى مكارم الأخلاق باستخدام برمجية (الرسام) ومن ثم عرضها باستخدام برمجية (PowerPoint) عبر الانترنت.
- علامـات الأدب مـع الخلق: • الصدق. • الأمانة. • طلاقة الوجه وطيب الكلام. • سلامة الصدر من الأحقاد. • العدل. • الحياء.	2013/4/12		2013/4/13			

تحضير الدرس الثانى حسب طريقة التعلم الإلكترونى غير المتزامن

اللقاء الثانى : بر الوالدين

المادة: التربية الإسلامية **الموضوع: بر الوالدين**

المدرسة:........................... **الصف: العاشر**

اليوم :............................... **التاريخ: ....**

أولاً: الأهداف العامة:

- **الأهداف المعرفية:**

1. أن يذكر الطالب ثمار بر الوالدين.
2. أن يعدد الطالب الآداب التي تجب مراعاتها مع الوالدين.
3. أن يفسر ضرورة البر بالوالدين.
4. أن يستخلص نتائج عقوق الوالدين.
5. أن يعلل تقديم حق الأم على حق الأب.
6. أن يذكر نصاً آية كريمة يخص بر الوالدين.
7. أن يروى حديثاً نبوياً شريفاً يؤكد عدم انقطاع بر الوالدين بموتهما.
8. أن يطبق الآداب التي تجب مراعاتها مع الوالدين.

- **الأهداف الوجدانية:**

1. أن يتجنب الطالب عقوق الوالدين.
2. أن يحترم الطالب والديه.
3. أن يطيع الطالب والديه.
4. أن يحرص الطالب على الآداب في تعامله مع والديه.
5. أن يؤمن الطالب بأن رضا الله من رضا الوالدين.

- **الأهداف النفسحركية:**

1. أن يرسم الطالب لوحة عن ثمار بر الوالدين.
2. أن ينشئ الطالب موقعاً عن الآداب الواجب مراعاتها مع الوالدين.
3. أن يعقد الطالب ندوة قصيرة عن بر الوالدين.
4. أن يشكل الطالب مجموعتين للحوار أحدهما عن ثمار بر الوالدين والثانية عن مراعاة الوالدين في حياتهما.

ثانياً: المادة الدراسية: بر الوالدين :

العناوين الفرعية للمادة	المواعيد المحددة	الأنشطة المطلوب القيام بها	تاريخ التسليم	إجراءات التقويم	قائمة المراجع	الارشادات
- التمهيد - ثمار بر الوالدين: • دخول الجنة . • الوالد أوسط أبواب الجنة. • كفارة للذنوب. • البار بوالديه مستجاب الدعوة. • سبب الزوال والهموم وجلب السعادة - من الآداب التي تجب مراعاتها مع الوالدين في حياتهما: • التلطف بالخطاب. • الخضوع لأمرهما وخفض الجناح لهما. • بر الوالدين لا ينقطع بموتهما. • سعادة الدارين في بر الوالدين. • عقوق الوالدين. • صور مؤلمة . • حق الأم مقدم على حق الأب.	2013/4/201319/4/17	النشاط الأول: ترتيب أولويات الطاعة. النشاط الثاني: دخلت إلى البيت فوجد أمك منهكة, ماذا تعمل؟ النشاط الثالث: كتابة اغنية يعبر الطلبة فيها عن بر الوالدين.	2013/4/201320/4/18	- استخدام تقييم الأداء لتقييم ترتيب أولويات الطاعة. واستخدام سلالم التقدير لتقييم عمل الطلبة في حلقة النقاش الجماعية, واستخدام قوائم الرصد والشطب لتقييم كتابة الأغنية التي يعبر الطلبة فيها عن بر الوالدين, واستخدام سلالم التقدير لتقيم الإجابات على الأسئلة التالي: - - إذكر ثلاثاً من ثمار بر الوالدين. - علل تقديم بر الأم على الأب. - فسر عدم انقطاع بر الوالدين بموتهما. - إذكر آية كريمة تحض على بر الوالدين. - ما رأيك في وضع الوالدين عند كبرهما في دار رعاية .	- سورة لقمان, آية (14). - صحيح مسلم: لبر والصلة والآداب, باب رغم انف من أدرك أبويه او احدهما عند الكبر. - صحيح البخاري, تاب الآداب, باب من أحق الناس بحق الصحبة. - مستند احمد بن حنبل, مسند الأنصار, الملحق المستدرك من مسند الأنصار,حديث السيدة عائشة –رضي اله عنها- . - سنن الترمذي كتاب الذبائح, أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى اله عليه وسلم, ما جاء عن الفضل في بر الوالدين. - صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة- رضي اله عنهم- باب من فضائل اويس القرني. -صحيح البخاري, كتاب البيوع, باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه. - - كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر في الكويت, ص 129-134. - الطرطوش, أبو بكر. (1986). بر الوالدين. مؤسسة الكتب الثقافية, ص 31-71.	يختار المعلم طالبين لاستخرج لمادة العلمية, وطالبين لتوزيعها على بطاقات باستخدام الحاسوب, ثم يتم تبادلها بين الطلبة عبر البريد الإلكتروني واستثارة آراء ألطلبة حول أفضل ترتيب لها. يطرح المعلم النشاط, ويطلب من الطلبة أن يكتبوا أفكارهم, وعمل حلقة نقاش جماعية مستخدمين شبكة الانترنت. - يقسم المعلم الطلبة إلى أربعة مجموعات, بحيث تختار كل مجموعة طالب يكتب الكلمات وآخر يلقي والباقي يكرر الأنشودة وتسجيل العمل على اسطوانات (CD), ثم عرض العمل .

تحضير الدرس الثالث حسب طريقة التعلم الإلكتروني غير المتزامن

الدرس الثالث: حق الكبير

المادة: التربية الإسلامية **الموضوع: حق الكبير**

المدرسة:........................... **الصف: العاشر**

اليوم :.............................. **التاريخ: ....**

أولاً: الأهداف التعليمية:

- **الأهداف المعرفية:**

1. أن يُعرف الطالب الكبير.
2. أن يقارن الطالب بين الكبير والمسن.
3. أن يفسر الطالب ضرورة تخصيص المسن بالعناية.
4. أن يذكر الطالب آية كريمة عن جزاء الأحسان في الإسلام.
5. أن يقارن الطالب بين نظرية الإسلام إلى الكبير ونظرة الحضارة الغربية إليه.
6. أن يعدد الطالب بعض مظاهر توقير الكبير.

- **الأهداف الوجدانية:**

1. أن يدافع الطالب عن نظرة الإسلام للمسن غير المسلم الذي يعيش بين المسلمين.
2. أن يحترم الطالب كبار السن.
3. أن يؤمن الطالب بحق الكبير على الصغير.
4. أن يقتدى الطالب بسلوك الصحابة في التعامل مع الكبير.

- **الأهداف النفسحركية:**

1. أن يطبق الطالب في الواقع مساعدة الكبير.
2. أن يرسم الطالب لوحة إلكترونية عن حق الكبير.
3. أن يصمم موقعاً إلكترونياً عن موضوع حق الكبير.
4. أن يجمع معلومات من الانترنت عن حق الكبير ويضعها على الموقع الخاص بذلك.

ثالثاَ: المادة الدراسية: حق الكبير:

العناوين الفرعية للمادة	المواعيد المحددة	الأنشطة المطلوب القيام بها	تاريخ التسليم	إجراءات التقويم	المراجع	الإرشادات
• التمهيد • من الكبير ومن المسن: • سبب تخصص المسن بالعناية. • مكانة المسن في الإسلام. • سلوك الصحابة في الكبير. • رعاية المسن في المجتمع المسلم. • نظرة الإسلام للمسن غير المسلم الذي يعيش بين المسلمين . • نظرة الحضارة الغربية للكبير في السن.	2013/4/24-2013/4/26	<u>النشاط الأول:</u> عمل مشهد مسرحي يبين حق الكبير. <u>النشاط الثاني:</u> عمل مجموعة بطاقات ترصد حقوق الكبار. <u>النشاط الثالث:</u> عمل مناظرة تبين حق الكبير.	2013/4/25-2013/4/27	- استخدام تقييم الأداء لتقييم العمل المسرحي للطلبة. واستخدام سلالم التقدير لتقييم عمل مجموعة بطاقات ترصد حقوق الكبار, و قوائم الرصد والشطب لتقييم عمل مناظرة تبين حق الكبير, واستخدام سلالم التقدير لتقييم الإجابات على الأسئلة التالي: 1- قارن بين الكبير والمسن. 2-أطرح أمثلة عن سلوك الصحابة مع الكبير. 3- قارن بين نظرة المسلمين ونظرة الغرب إلى المسن. 4- إذكر آية كريمة تبين حق الكبير. 5- إذكر حديث شريف يبين حق الكبير.	- سورة القصص, آية (23). - سورة مريم, آية (4). - كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف العاشر في الكويت, ص 135-139. - سنن الترمذي, أبواب البر والصلة, عن رسول الله صلى الله عليه وسلم,باب ما جاء في رحمة الصبيان. - سن أبي داود, كتاب الأدب, باب في تنزيل الناس منازلهم. - مجمع الزوائد منبع الفوائد, باب إكرام المسلم, ج8, ص 16. - مسند أبو يعلى الموصلي, باب أبو عمران الجوني. - القاسمي, محمد.(1998). محاسن التأويل, تحقيق محمد باسل السود. بيروت: دار الكتب العلمية. - بوري, ميشيل. (2007). أسس بناء الشخصية احترام الذات والآخرين, (ترجمة مكتبة جرير), مكة المكرمة: أسواق الحجاز. -	- يوجه المعلم الطلبة بالرجوع إلى مكتبة المدرسة إلى كتاب ميشيل بوريا (ترجمة مكتبة جرير) (2007) ص (31) ويقسم الطلبة إلى مجموعات لتمثيل الحوار الوارد فيها بخصوص احترام الكبير,وتصويرها باستخدام (I Phone) ثم إرسالها عبر الانترنت. - يوجه المعلم مجموعة من الطلبة لعمل بطاقات يكتب على كل منها حق من حقوق الكبار ثم يوجه الطلبة لسحب منها بكل عشوائي وعرضها ثم عمل قائمة بها باستخدام برمجة (Word), وإرسالها عبر البريد الإلكتروني. - يقسم المعلم الطلاب إلى أربع مجوعات يطلب من كل مجموعة أن تعمل قائمة بحقوق الكبار ورصدها على ال (IPad), ثم يطلب إلى المجموعات أن تتناقش في العمل.

ملحق (5)
قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	المهنة	التخصص	الدرجة العلمية
1	أ.د. عبد الجبار البياتي	عضو هيئة تدريس جامعة الشرق الأوسط	تخطيط تربوي	دكتوراه
2	أ.د. عباس الشريفي	عضو هيئة تدريس جامعة الشرق الأوسط	إدارة تربوية	دكتوراه
3	أ.د. غازي جمال خليفة	عضو هيئة تدريس جامعة الشرق الأوسط	المناهج وطرق التدريس	دكتوراه
4	د. عونية أبو اسنينة	عضو هيئة تدريس جامعة الشرق الأوسط	إدارة تربوية	دكتوراه
5	أ.د. محمود الحديدي	عضو هيئة تدريس جامعة الشرق الأوسط	المناهج وطرق التدريس	دكتوراه
6	أ. د. احمد القضاة	جامعة آل البيت	العلوم التربوية	دكتوراه
7	أ. د. خالد القضاة	جامعة آل البيت	العلوم التربوية	دكتوراه
8	أ. د. قاسم البري	جامعة آل البيت	العلوم التربوية	دكتوراه
9	أ. د. ممدوح السرور	جامعة آل البيت	العلوم التربوية	دكتوراه
10	د. علي مصطفى القضاة	جامعة آل البيت	العلوم التربوية	دكتوراه
11	د. خالد الهولي	موجه تربية إسلامية	تربية إسلامية	دكتوراه
12	د. حمود العميري	رئيس قسم التربية الإسلامية ثانوية لبيد بن ربيعة	تربية إسلامية	دكتوراه
13	عبدالله محمد عبيد المطيري	وزارة الأوقاف و الشئون الإسلامية	الفقه المقارن	ماجستير

14	ماهر محمد الحوامدة	إداري أول وزارة التربية والتعليم	مناهج عامة	ماجستير
15	غدير محمد العماوي	معلمة	قياس وتقويم	ماجستير
16	سالم مضحي الخالدي	مدير ثانوية عبد الطيف ثنيان الغانم	تربية إسلامية	بكالوريوس
17	عمر ابراهيم الضبيان	مساعد مدير ثانوية عبد الطيف ثنيان الغانم	تربية إسلامية	بكالوريوس
18	نورة غدير المطيري	معلمة تربية إسلامية ثانوية الصباحية	تربية إسلامية	بكالوريوس
19	منى عبد الرحمن المانع	معلمة تربية إسلامية ثانوية الطاهرة بنت الحارث	تربية إسلامية	بكالوريوس
20	عهود حمود العتيبي	معلمة تربية إسلامية ثانوية الفريعة بنت مالك	تربية إسلامية	بكالوريوس
21	حمود راجح العجمي	رئيس قسم التربية الإسلامية ثانوية القرطبي	تربية إسلامية	بكالوريوس
22	جيهان عبدالفتاح	معلمة تربية إسلامية ثانوية أم الحكم بنت أبي سفيان	تربية إسلامية	بكالوريوس